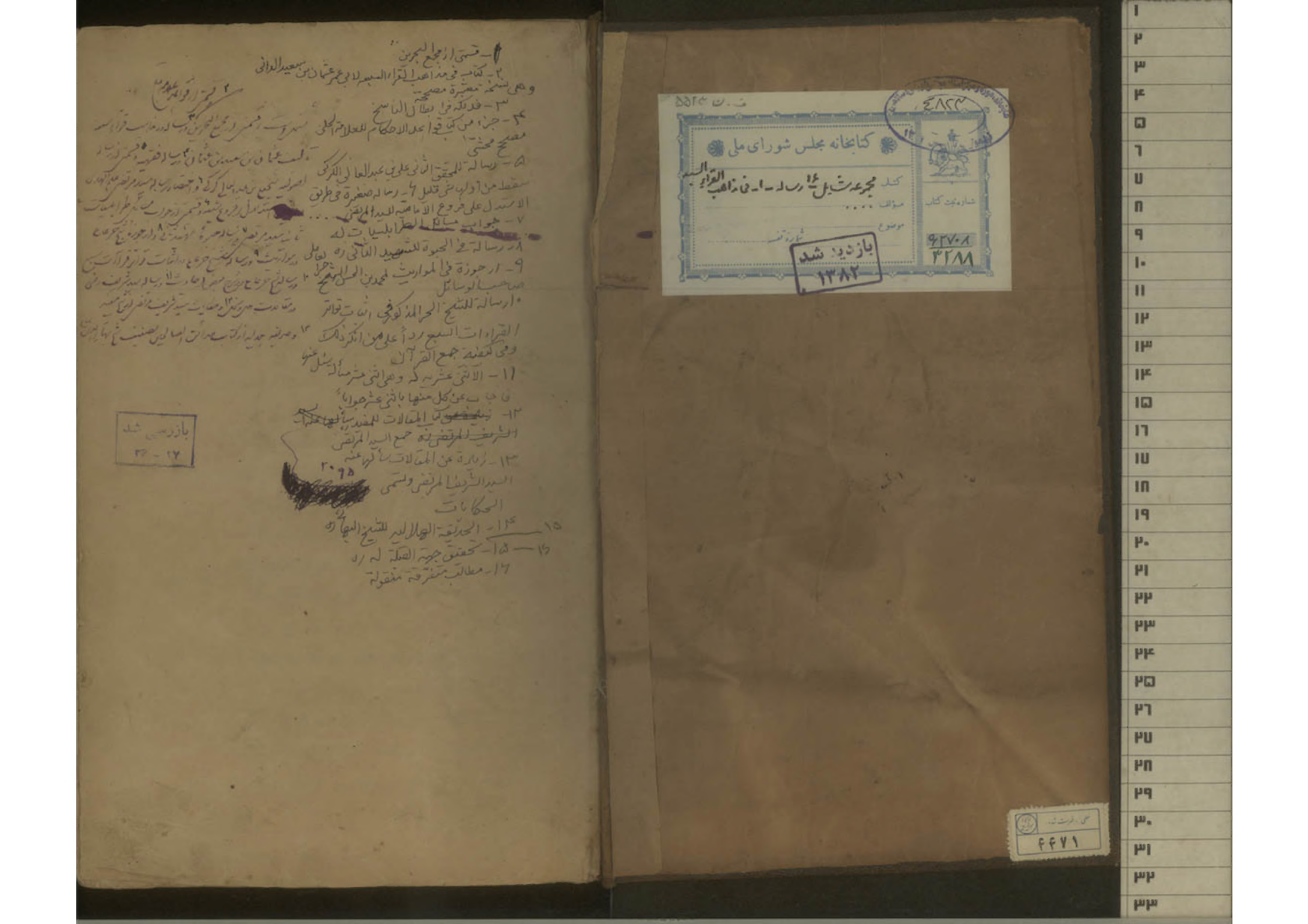

١- قسمتی از مجمع البحرین
٢- کتاب فی مذاهب القراء السبعة لابی عمرو عثمان بن سعید الدانی
وهی نسخة معتبرة مصححة
٣- فدلکه فی ابطال الناسخ
٤- جزء من کتاب قواعد الاحکام للعلامة الحلی
مصحح محشی
٥- رسالة للمحقق الثانی علی بن عبد العالی الکرکی
سقط من اولها شیء قلیل ٦- رسالة صغیرة فی طریق
الاستدلال علی فروع الامامیة للسید المرتضی
٧- جواب مسائل الطرابلسیات له
٨- رسالة فی الحبوة للشهید الثانی ره
٩- ارجوزة فی المواریث لمحمد بن الحسن الشیخ الحر العاملی
صاحب الوسائل
١٠- رسالة للشیخ الحر المذکور فی اثبات تواتر
القراءات السبع ردا علی من انکر ذلک
وفی کیفیة جمع القرآن
١١- الاثنی عشریة له وهی اثنی عشر مسألة سئل عنها
فاجاب عن کل منها باثنی عشر جوابا
١٢- ~~[illegible]~~ کتاب المقالات للمفید سألها عنه
الشریف المرتضی ره جمع السید المرتضی
١٣- زیادة عن المقالات سألها عنه
السید الشریف المرتضی وتسمی
الحکایات
١٤- الحدیقة الهلالیة للشیخ البهائی ره
١٥- تحقیق جهة القبلة له ره
١٦- مطالب متفرقة منقولة

٢ قسمتی از قواعد علامه
٣ قسمتی از مجمع البحرین و رساله در مذاهب قراء سبعه
٤ تألیف عثمان بن سعید بن عثمان ٥ رساله فقهیه ٦ قسمتی از رساله
اصولیه شیخ علی بن عبد العالی کرکی ٧ اختصار رساله سید مرتضی علم الهدی
٨ استدلال بر فروع شیعه ٩ قسمتی از جواب مسائل طرابلسیات
١٠ ثانی سید مرتضی ١١ رساله حبوه ١٢ ارجوزه شیخ حر عاملی
در مواریث ١٣ رساله شیخ حر عاملی در اثبات تواتر قراءات سبع
١٤ رساله شیخ حر عاملی در شرح بعض احادیث ١٥ رساله سید شریف رضی
در مقالات ١٦ مطالب سید شریف مرتضی از شیخ مفید
١٧ و صریفه هدایه از کتاب حدائق الصالحین تصنیف شیخ بهاء الدین

بازرسی شد
٢٧ - ٣٦

ف. ن ٥٥٢٣
٤٨٢٣
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه شامل ١٦ رساله ١- فی مذاهب القراء السبعة
مؤلف ....
موضوع
شماره ثبت کتاب ٩٢٧٠٨ / ٣٢٨٨
شماره قفسه
بازدید شد ١٣٨٢

٤٤٧١

مجلس شورای ملی

اسهل والانشار اقل وحين ثم التاليف صبيته وفي البرصيت علما لكل حرف من
حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا ولا يفرد جملة شيئا فيه كذي طالبا فيه رضي ربي
انه ولي وحسبي وسميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين كتاب الالف باب الالف
المفردة الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى الهمزة
والالف قد تكون منقلبة عن الواو كقولا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى
وقد تكون من حروف المد واللين الزيادات فقد تكون في الافعال ضمير الاثنين
كفعلان ويفعلان وتكون علما للاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو جاءني
والهمزة قد ينادى بها نحو الا زيد افبل الا انها للقريب والبعيد لانها مفصوصة
وقد تزاد في الكلام للاستفهام نحو الزيد عندك ام عمرو ان اجتمعت همزتان فصلت
بينهما بالفا لذ والرحمة اباطيبة الوعاء بين حلال وبين الملفا انت ام سالم
الهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها اذا
تقدمت على ام نحو اعمرو بن ابي ربيعة بسبع رمين بحجر ام ثمان ام لم تتقدم كقوله
وايسرها فاسيت قد قتلا الثاني انها تاتي لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب
التصديق نحو ازيد قائم وهل لمختصة بطلب التصديق نحو من جاءك وما صنعت وكم
مالك وابن بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي
نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التقسيم بها وذلك انها اذا كانت في جملة
معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدمت على العاطف نحو افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امنتم به وانما اخرتها فتتاخر
عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون
فاتى تؤفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاتى المريبين احق بالامن فاكم
في المناقبين وثنين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم ابن مضاء

ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة معتدّ بينها وبين العاطف التقدير
اسكتوا فلم يجبهم فاصغوا لكم فنصغي عنكم الذكر صفحا أتؤمنون به في حياته فان مات لم تقتلوه بعد
محاورة فاهي عتيبين وهو تكلف لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام لتحقيق فتكون للتسوية
نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم امر لم تستغفر لهم والانكار الابطالي فيقتضي بطلان
ما بعدها وكذب ما بعدها نحو أفاصفيكم ربكم بالبنين والانكار التوبيخي فيقتضي ان ما بعدها واقع
وان فاعله ملوم نحو أتعبدون ما تنحتون والتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار بالامر المستقر عنده بثبوته او نفيه ويجيء بليها التي هو اصلها المعتبر تقول في التقرير بالفعل اضربت
زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالمفعول أزيدا ضربت والتهكم نحو صلوتك تأمرك ان نترك
ما يعبد آباؤنا الامر نحو اسلموا واسلموا والتعجيب نحو ألم تر الى ربك كيف مد الظل والاستبطاء نحو
ألم يأن للذين آمنوا والهمز على ضربين الفصل والقطع فكل ما بتدئ في الاصل فهو الف القطع
وما لم يبتدئ فهو الف الوصل ولا تكون الا ثانية والف القطع قد تكون ثانية نحو الف الاستفهام
وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر يا أبت الا قوله للهمزة ابا قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم جعل ابراهيم عليه
السلام ابا لامته كلها لان العرب بين ولد اسمعيل والكثير الجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله وابا وكما ابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما
لانهما من جملته وقد تجعل العرب العم ابا والخالة امّا ومنه قوله تعالى ونعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل
والخالة وكانت قد احبل فهمات تحوله أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
قال الشيخ ابو علي وقد احبوا سجاعة في الكلام وتنكيرا عليهم ولو كان آباؤهم اي يتبعون آباءهم فيما كانوا
عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان آباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون
اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين
الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه سبحانه بين الحجاج عليهم
ليعرفوا صحة مذاهبهم الرسول اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لذكروه لهم قائلين لانا نعلم

وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة فيوجب بها الجنة ومثله الملأ
ابو اعلينا اي استغنى عن اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد جمع والده للوصية وكانوا
أسنّ منه ذكر ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب عليه السلام ومنه ابى الله ان يعيب الا
شرّا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان
ودولة الرحمن فاذا كانت العبادة شرّا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهلا
فالدولة دولة الرحمن وابو ثوب البصري ابو غدوتر وبذلك سمي لاب ابا والاب لامة محذوفة
وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشديد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب
لغة لزم التقصير مطلقا فيقال هذا اباه ورأيت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل يلزمه النقص
مطلقا فيستعمل استعمال اليد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة
والابوان الاب والام اذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرئ
بعضهم وآله ابيك ابراهيم واسحق ويعقوب بالجمع اي ابيك فحذفت النون للاضافة
والتثنية الى الاب ابوه وفي الحديث غلبانا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التقدير
حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بابائنا وامهاتنا وفي العقيق بباء الجر نحو خذ هذا بهذا
قال بعض المحققين وعدة منه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء
في الحديث للتعدية ايضا والمعنى نفرد الاباء مع آبائنا وامهاتنا وقولهم يا ابت افعل يجعلون
علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة تكقولهم في الام يا امة قال الجوهري وقفت عليها بالهاء
الا بالفراء فانه تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك فقيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الا فظم
اكسبه عظما يجب لله فاذا وجدت الواو ما يحس به قعر قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله ابوك
خالصا صحت الخ بمنك وشله لله دره فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لله ابوهم فقيل هو تعرف
وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك قد يكون في المدح اي لا كافي لشيء نفسك وقد
يكون ذما كلا ام لك وقد يذكر في التعجب وبمعنى جدّ في الامر وشمر لان من لا اب له اتكل عليه

تسمل وفهيا والخالة التي تزنابها والحايض جامعها وجاء هم سيل الذي بفتح اوله وتشديد اخره
واما ء ايضا اي سيل لم يصبه مطر والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز وخفف
وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها والمالئة الامر بفتح
ما قبل الاخر وجره الذي منه يؤلف اخا قوله تعالى يا اخت هرون اي شبهته في الزهد والصلاح
وكان رجلا عظيما الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخا يقال له هرون اي شبهته في الزهد
الصلاح قوله اخاعاد هو هود عليه السلم قوله واخاهم صوله لانهم يجتمعون الى واحد منه يا اخا العرب
للواحد منهم قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت
في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا التقي اخو هذا التقي يريد منه
قوله تعالى ومن زينهم من آبائهم الاهي اكبر من اشبههما اي من التي تشبهها ومنه قوله الى اخوان اي اصدقاء
وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه وهو عناه كما جاء به الرواية عن سليمان الجعفري
عن ابي الحسن عليه السلم قال يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا
بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابو النور وامه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخا على هذا
الامر ولكن تعارفتم عليه والمعروف الاخوة كانت بينكم في الاول اليوم وانما التعارف اليوم
وفي الحديث اكرموا اخاكم وهو نفسه عليه السلم ضظها اي اكرموا من هو بمنزلتكم والاخ محذوف
اللام وهو اووفي الثانية على الاشهر فيقال اخوان وفي اخة فتعمل منقوصا فيقال اخاة
وجمع اخة واخوان بالكسر فيهما وختم للهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى الحاء كاباء
والانثى اخت وجمعها اخوات وتفوا صواخ الصدق اي ملازم له واخا الخيل فتحة الاسلا
لغة في الاخوة وتاخيت الشيء بمعنى صدقته وتحريته وفي الجمل قال بعض اصل العلم اخي الاخوة
لتاخي كل واحد منهما ما يتاخاه الاخوة التي بين الرجلين لجعل بينهما اخوة وخيت
بين الشيئين بهمزة ممدودة فوذ تقلب واو على البدل اي شاويت بينهما وقالوا لا اخالك
ويريدون المدح والذم اذا قوله تعالى وادا ء اليه باحسان اي ايصال الدية وقضاء منه

ادى دينه وادى الامانة الى اهلها او وصلها والاسم الاداء والتادية قوله لقد جئتم شيئا ادا
اي عظيما وفي الدعاء اوسع على من رزقك ما ادى به امانتي اي قضاها استعنى عليه من
للخلوق وفي حديث المتيمم ولده توديك الى حفرتك اي توصلك اليها وفيه من غسل ميتا
واذى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاء به الرواية ان لا يخبث بما يراه منه وفي ع
الاستحباء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال كانه من اداه كاعطاه اذا اقواه واعانه والادام
آلة الحراب من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الادوات بالكسر وهي المطهرة والجمع الادا وفي بفتح
الواو وفي المصر وغيره آنا صغير من حجارة يتطهر به ويشرب والادا وة بفتح الالة واصلها الواو
والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل اصادى اي لحيض مستفذ يؤذي من يقربه نفره منه اذا الادى
هو ما يكره ويعتم به قوله اذى من راسه بكسر الحاء وفتحها قوله لن يضروكم الا اذى اي الا ضرر
يسير كالطعن ونحوه الذين اذوا موسى قيل هو انهم اباه بقتل هرون وقد كانا صعدا جبل
فمات هرون فحملته الملئكة ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل دموه بعيب في جسده من برص
او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فاذوهما قيل المراد
اللواط الاتيان بلفظ التذكير والكنى المشتركين على الاثنين انثى والتثنية للفاعل والمراة تغلب
التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف وعلى هذا لا يكون منسوخا
لانه حكم ثابت يطابق المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل وهو
ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله اي قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اوليا وه قوله واذا
اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اي فاذا اصابه اذا من الكفار في الله اي في دين الله
وبسبب دين الله رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني صيرهم اياه عن الايمان
كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في
الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وفي حديث العقيقة امبطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة
وما يخرج عن راس الصبي حين يولد مما يؤذي وما روي من صيام اذى حلق الراس والظاهر ارادة

به صيام اذى الشعر الموجب لحلق الرأس وما قاربه واذى الطريق ما يؤذى فيها من شوك ونجاسة
ونحو ذلك واذى الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمز فيقال
اذيته ايذاء والاذية اسم منه وقد تكرر في الكلام واذ الجوابية المبدلة نونها الفا في
الوقف في الاصح عملها نصب المضارع تصديرها واستقباله واتصالها وانفصالها بالقسم او
بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح
اذن لم تشترها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف في كتابتها
والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازني اذا اهملت واما
اذا التي لا تنون فلها معان تكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت
اكرمتك وللوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر اي وقت احمراره ومرادفة اللقاء فيجازى بها
كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال
انت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام
تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل
ككلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل
تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي
حر فولدت اربعا بالتوالي او المعية فلا يعتق الا عبد واحد وينحل اليمين والخلاف في متى
ومتى ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ فكلمة تدل على ما مضى
من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك
للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ
بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير

صالح

صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى والا مع ما تقول اذ ما تأتني
آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك وللشيء توافقه في حال انت فيها بمعنى المفاجأة ولا يليها الا الفعل
تقول بينما انا كذا اذ جاءني زيد وقد يكون اسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها
وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشراككم لاجل ظلمكم في الدنيا
وزائدة نحو قوله واذ واعدنا ارا الاروى على افعل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة
واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع اراوي وفي الخبر ان يونس بن متى
لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ له اروية وحشية ترعى في البرية وتأتيه
فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت لحمه ازا في الخبر المنسوب فرفع يديه حتى اذا شحمة
اذنيه الاذاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال آذينا العدو وآذيناهم اي قابلناهم وروي
في صلاة الخوف بالواو وانكره الجوهري وقولهم هو بازائه اي بحذاءه وهاشمي لا يوازى اي لا يجازى
ولا يقابل لهيبته وعظم شأنه اساقوا تعالى ولا تأس على القوم الفاسقين اي لا تحزن قوله
آسى اي احزن من قولهم اسي اسى من باب تعب حزن فهو آس اي حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة
وضمها القدوة اي ائتمام واتباع ومنه الحديث لك برسول الله اسوة وبعلي اسوة ومنه قولهم تأسيت
وائتسيت والمال اسوة بين الغرماء اي شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون
الآخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم في الرزق والمعاش قيل ولا
يكون الا عن كفاف لا عن فضله واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا وتأسوا اي آسى بعضهم بعضا
قال الشاعر وان الاولى بالطف من آل هاشم تأسوا نسوا المكارم لتأسيا واسية بنت
مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة الا قوله تعالى آلاء الله اي نعمه واحدها الى بالقصر والفتح
وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الآلاء هي النعم الظاهرة
والنعماء هي النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله قوله والذين
يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطء ازواجهم وكان التعدية بمن لتضمين معنى الانتفاع

ونسأل الحديث الى الحال الذي نزلت لا يبقى على ميت حتى يسأل او يحنث اي حلف او على ذلك وقوله ولا يأتل
اولو الفضل هو مفتعل من الالية اي يحلف فالالية على فعيلة اليمين والجمع الايا والى ارتجل اذ افتعر
وترك الجهد ومنه قوله تعالى الا يألونكم خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد والاه يألوه كغزاه يغزوه
استطاع عليه جر قولهم الملكين الميت عند قوله لا اد ريك لأدريته ولا ابتليت لحلا استطعت والالية
الية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا تقال الية وجمع اليان كجيده وسجدات والتثنية اليان نحو الشاة
كسكران والتاء فيه للنسبة اسم علم عليه السلم بالترابية وهو لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية
تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون لبغتها ولم تدخلها لان النهاية تدخل والحد
اخر وهاتا تمتنع مجاورته للمحدود نحو من انصاري الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فدخل
مرفقا اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تعين الغاية نحو في الغاية بحسوس
وقيل تدخل بالتبعية لورود ها غاية داخلة وخارجة فتكون للتبيين وهي المبينة
فاعل تجرد ها نحو ويب البحتري اجئ والمراد فوة اللام نحو والامر اليك وقيل هي هنا لانتهاء الغاية
اي منتهة اليك وبمعنى في ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
اي محلها عند البيت العتيق وزيادتها تاكيد اثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه الفؤاد والعلى
سقيلتان مرة واوين لان الالفات لا تكون فيها الا اصلا واذا اتصل المضمر بهما قلبت الفهما ياء
تقول اليك وعليك وقال الاعلم في الدعاء والترليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك
وقوله وانا منك واليك اي التجائي وانضمامي اليك وقوله اللهم اليك اي اقبضني واصرفني
اشكو اليك اليك كما يقال الطريق الطريق ومعناه نحوا بعد والتكرير للتاكيد وفي حديث علي
عليه السلم اليك عني اي تنحى عني قال بعض الشارحين خاطب الدنيا خطاب الانثى جبرا للكسر وعرضا فيما
لها وهو اغرب من الذم والا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه يفتتح بها الكلام والتوبيخ واللانكار
نحو قوله الا طعان الا فرسان عادية وللتمني نحو قوله الا ارى ما ستطاع رجوعه والاستفهام
عن الشيء نحو قوله الا استبار لسلمى ام لها جلد والتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم

ومنه

ومنه قوله عليه السلم كانت الخيل وحشا في بلاد العرب فصعد ابراهيم عليه السلم واسمعيل عليه السلم على ابي قبيس
فناديا الا هلا الا هلم فاتيا فمن اراد الاعطاء بقياده واسكن من ناصيته فان الاوهلا كلاهما للحث
والتحضيض وكانهما اراد بذلك الحث والاسراع يعني اسراعهن بالطاعة واولى يجيء للهمزة قال الجوهري
هو جمع لا واحد له من لفظه واحدة ذا للمذكر وذه للمونث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء
وان مددت بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمونث قد دخل عليه الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء
وقد دخل عليه الكاف للخطاب تقول ذلك وتلك الا ان الكاف للمذكر في مقابل الوتلك فواحدة ذلك وهو
قال الوتلك فواحدة ذاك والوتلك مثل الوتلك وقد تجاء قالوا والوتلك في غير العقلاء قال
تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال وهاتا الاولى يونث العقلاء وهو
جمع لا واحد له من لفظه واحده التي انتهى وقوله بالكسر والتشديد قال الجوهري هو جمع لا تستثنى
يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في
المنقطع بمعنى لكن لانه المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فات وصف بها حملتها
وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاءني القوم الا زيدا
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالا عرب من بعد يكرب وكل خرق فراخوة لقراك
الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل
صفة ولا استثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف انتهى وقد جعلوا منه قوله
تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا قوله ولا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء اي والا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع
وفي التسهيل كيف يكون المستثنى عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام اي لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة
فتربصوا امرهم وفيه قلا استلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قيل انها ليست للاستثناء
اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك المعنى ولكن افعلوا المودة في القربى وفيه الا

من فتحها وكسرها قال الشيخ ابو علي وقد الامر فتحت وكسرها بالتخفيف على ان الالف افتتاح وشرط
وجوابه فيعتبر تنبيه الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس في المشهور فنص عليه جماعة وذلك
عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية بط قوله عليه اللهم لا صلوة الا بطهور ولا نكاح
الا بولي متناول للمتابادة المعول لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور ولا صلوة ثبتت بوجه من الوجوه
الا باقترانها بطهور وفي الحديث فانه ان كانت ناقلة اي لم تقصد ولم تعلم علما وقصدته كانت
الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحقيق بالجملة الفعلية الخبرية كما يراد وات التخفيف
واولي الجمع لا واحد له من لفظه واحد ذوو والات للاناث واحدها ذات تقول جاءني اولوا
الالباب واولات الاحمال انما فذكرت في الحديث فكرامة قال الجوهري الامة خلاف الحرة والجمع اماء
وام اويجمع على امهات كاخوات واصل امة أمَوة والتصغير اليها اميوة بالفتح وتضعيف
على امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا وهو على الاصل
رجل قال واما انا فهي بمنزلة اوفي جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ في انا منفصلا
ثم تبتدئ بعدك انت كذا وانت كذا واما تبتدئ في جهات كاف لا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو
وانتهى وفي التنزيل اما ياتينكم منه هدى فيقال هي شرطية ذكرت بعد ان شرط ذكرت بعد ان للتنبيه على ان
اثبات الوصل امر جائز غير واجب كما طنة اهل التعليم وضمت اليها ما التاكيد معنى الشرط والذي
اكد فصلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايع حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات
كنيا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل
هذا فليكن هذا ولما المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابها
تقول اما عبد الله فقائم واما احتيج الى الفاء في جوابها لان فيها تاويل الجزاء كانك قلت مهما
من شيء فعبد الله قائم ثم قال واما مخففة لتحقيق الكلام الذي يتلوها تقول اما انا زيد لعاقل
يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها
اما والذي لا يعلم الغيب غيري اما والذي ابكى واضحك والذي انتهى وقد تحذف الفعل معها حتى والله

زيد قائم انا قوله تعالى الان فوقت لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي نضجه واد راكه من الاناء
والقصر الفرج وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من
من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت الاذن
لا تدخلوها الا غير ناظرين اناه روي ان رسول الله صلى الله عليه واله اولم على زينب بتمر وسويق
فدعى شيئا فما رانا ان يدعو له الصحابة فتراد فوا افواجا افواجا ياكل اهل فوج فيخرج ثم يدخل
فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت خلقا لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الذين
وبقي ثلثة نفر تحدثوا فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه واله ليخرج فاطاف بالحجرات
ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان صلى الله عليه واله شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه
متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يان للذين امنوا من اني الامر اذا جاء اناه اي وقته واللفظ
المعين للهوينى ان تلين قلوبهم اي الم يان وقت ذلك قوله وبين ذلك جميعا اي ساخن منتهى
الحرارة من قولهم اني الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين انيه اي قد انتهى حرها وفي تفسير ابن
ابراهيم اي لها اثنين من شدة حرها قوله اناء الليل اي ساعاته واحدها اني بحركات الحمزة وفي
حديث زيد ان عفا الباقوع وقد سئله عن قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت فاطراف النهار لعلك تضحي
قال يعني تطوع بالنهار قال قلت فاد بار النجوم قال ركعتان بعد المغرب وثمانية والامر
تفوق منظور الاسم الاناة كما قاله الجوهري وغيره وفي الحديث عالم اعي الاناة وذلك
لانتهاء نظرة الفكر في الاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه انية وجمع الانية
اواني مثل سقاء واسقيه واساق واناصيه متكلم واصلها على ذكر البعض ان يكون النون
والالف زون على فحلها وصلا والايمان بالالف وقفا تقول ان فعلت وفعلت انا قوله اواوى
اليه اخاه اي ضم اليه اخاه بنيامين قوله فاووا الى الكهف اي انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد
او انضم الى عشيرة منيعة ومنه قوله ساوي الى جبل يعصمني من الماء قوله فاما الذين امنوا

وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا جنات المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تأوي
اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش ونزلا عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي
الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اي رجع وانضم اليه بات فراشه كمسجده اي يحصل له ثواب المتعبد
في ليلته واوى الى الله فآواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى
المد والقصر بمعنى والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدي وفي حديث الدعاء
الحمد لله الذي كفانا واوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم واويته ايواء بالمد
واويته ايضا بالقصر اذا انزلته بك وفيه من اوى محدثا الى اخره هو بكسر الدال وهو الذي جنى
على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه قيل
يدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا جاء عن التعرض له والاخذ على يده لدفع
عاديته ويجوز اوى بالقصر بمعنى ضمه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال واويت في قوله تعالى
اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح
وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمد العهد ومنه حديث
الدعاء اللهم انشدك بايواء بك على نفسك اي بعهدك على نفسك ووعدك الذي
وعدته اهل طاعتك فيكون ايضا من باب القلب كما نبه عليه القتيبي سابقا والماوى
المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن اوى بمد
في اوله حيوان معروف واو قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى واوى
لا ينصرف لانه افعل وهو معروفة واو قال الجوهري هي حرف فاذا دخل على الخبر دل على الشك
والابهام واذا دخل على الامر او النهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى تقول
لاضربنك او تتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه
تعالى محال وفي المعنى وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وبمعنى او في الاستثناء

كقوله

فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها هاء التنبيه قلت هذا زيد وهذه
امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا وان
ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين لساحران
ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الالف ذا لا يقع فيها اعراب
قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف الخطاب
وفيه دليل على ان ما يؤتى اليه بعيد وتدخل الهاء على ذاك ولا تدخل على ذلك
ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تاء تقول تلك وتيك ولا تقل
ذيك وتقول في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالا ذانك بالتشديد تاكيدا
وتكثيرا للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوا
مثل عصى يدل على ذلك قولهم هاتا ذواتا مال قال تعالى ذواتا افنان ثم قال واما
ذوا التي بمعنى الذي في لغة طي فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان
ذا وحدها بمنزلة الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انتهى
وفي الحديث ما انت وذاك كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم
ايها الله ذا ولاها الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لاها الله ذا وايها الله ذا بغير الف
قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا واي والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه
لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي قال
والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده
ذرا قوله تعالى تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب
تذروه فرقته وذراكم خلقكم وبابه نفع قوله يذراكم فيه اي في هذا التدبير
وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في
يذراكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن

والاسن على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم
قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير قيل نصب على الاختصاص وقيل على النداء ومن ذرية
من حمل مع نوح عزير وعيسى ع والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد
والاولاد والاولاد وعلم جرا قبل واصلها الهمز لانها فعولة من ذرء الله الخلق فابدلت
الهمزة ياء كبنى فلم يستطيعوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعولة
من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض فلما كثرة التضعيف ابدلوا الراء
الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع
على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسرون من ذرية نوح
عليه السلم لانه اقرب المذكورين ولان فيمن حملوهم ليس من ذرية ابراهيم عليه السلم وقيل اراد
ومن ذرية ابراهيم عليه السلم وانما سمى ذريته الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف
عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابراهيم ع
قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم روى عن الصادق ع
انه قال ان الله تعالى يرفع الى ابراهيم ع وسارة اطفال المؤمنين فيغذونهم بشجرة في الجنة
لها اخلاق كاخلاق البقر فحينئذ يقال لهم ادخلوا الجنة بسلام ذلك يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى
اباءكم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم
الاية وقال الشيخ ابو علي رح في تفسير الاية والذين امنوا عطف على حور عين او على الذين
امنوا اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان
وقوله واتبعتهم ذريتهم وذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم
انتهى وعن النبي صلعم المؤمنون واولادهم في الجنة وقوله هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه
يجمع لهم انواع السرور وسعادتهم في انفسهم وفيما وجد الحور العين وبمؤانسة الاخوان
وقوله واتبعتهم المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم وتسليم معهم قوله والذاريات

ذروا

ذروا هي الرياح تذرو الشيء ذروا وذريا تنسفه وقال ابو عبيدة الذرية الريح وذرية
طيبة تذرو في الحديث سئل امير المؤمنين ع عن الذاريات ذروا قال هي السحاب وعن الجاريات
فعلا هي السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحجام سيئ
في الذرية قيل عليه انه ربما في قوله تعالى وكانت وراءه وذرا خرى ويمكن الجواب بان كسب
الحجام له تاثير في الذرية بسبب التربية منه فيفعل الافعال القبيحة او هو للتوبيخ
والتحذير عن تناوله وفي حديث علي عليه السلم يذري الرقاية ذرو الريح الهشيم او يرد الوقية
كما ينسف الريح هشيم الثبت والذرو بالكسر والضم من كل شيء اعلاه وسنام كل شيء اعلاه
ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله عليه السلم على ذروة
كل بعير شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعني اعاليها والذروة
بالضم الشيب او اول شباضه ومقدم الرأس والذرى بالفتح كلما استترت به والذروة
بضم الجمة وخفة مهملة وهاء عوض عن لام محذوفة حيث عرفوا ذرت العين ومرضت
والذرع خشبة تحات اطراف يذرى بها الطعام ذكاها قوله تعالى الا ما ذكيتم
ساءوركتم ذبحتم على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكوته بسم الله
عليه اذا ذبحتموه وفي حديث التملك ذكاها الله لبني آدم هو كناية عن اجلال التملك
لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث
المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال في ايريد هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكوة الام
ذكوة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين
كذكاة امه فلما حذف الجار نصب على تقدير بذكي تذكيته مثل ذكاة امه فحذف
المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا مات
حتفا ومنهم من يرى نصب الذكوتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفي الحديث

كل يابس زكى اى طاهر ومنه ذكوة الارض يبسها اى طهارتها من النجاسة وفيه اذك
بالادب قلبك اى طهره ونظفه عن الاوساخ والرذائل وذكا الشخص ذكاء من باب تعب
وسرباب علا الغة يريد سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهى شدة قوة
النفس وسرعة الاكتساب للاداء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج
النتايج بملكة النفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكى
على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكا بالضم اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح
شدة وهج النار واشتعالها وفى القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد
لهبها والذكوات جمع ذكوة للجزء الملتهبة من الجمر ومنه الحديث فبرعلى عام بان ذكوات
بيض واحب الختم بما يطهره الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكو تكون
بالذال المعجمة بعد الضم ثم الكاف فالتاء المثناة فوق فالف فنون بعد الواو ثم الياء التحتانية
بعد الكاف ثم النون وهى اخيرا على ما وجدناه فى النسخ اسم حكم جائز ذوا قوله تعالى فوا
تا افنان تثنية ذو الى بمعنى صاحب فافناد واعضاد ومثله قوله وشهدوا
ذوى عدل منكم وذوى العود والبقل من باب رمى يذوى ذويا فهو ذاوى ذبل
وفى الذذ ذوى العود يبس وفى حديث صفة المهدى عم قرشى عياد ليس من ذوى ولا
ذوا اى ليس لنسبه نسب فى واى اليمن وهم ملوك حمير مثل ذى يزن وذو رعين وقوله
قرشى الف عياد اى يمانى المنشاء يا ساقوله الراء سرا قوله تعالى الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الاية يقال المرتر الى كذا تاء مفتوحة
ابدا وهى كلمة تقولها عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر
الى الذين خرجوا الاية الم ترالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الحكم التعجب
بفعلهم ولم ينبه شانهم اليك قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا
من الجن قال ابن الانبارى قال العلماء من الجن ابليس الذى اضل الناس بالمعاصى وجاء

بعرفا

بعد وفاة رسول الله الى ابى بكر وبايعه وقد الان الكلام فجعلها تحت اقدامنا يكونا
من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الاية قال المفسرا اى الله عز وجل نبيه
محاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتاكم عذاب الله فى الدنيا كما نزل
بالامم قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اى القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم
يعنى بل تدعون هذه الاوثان التى تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذى هو خالقكم
ورازقكم بكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين فى ادعاء هذه الاوثان آلهة قوله افرايت
الذى كفر بايتنا قال الشيخ ابو على رايت هنا استعملوا رايت بمعنى اخبر الفاء جاوبت للتعقيب
فكانه قال اخبرنى بقصة هذا الكافر عجيبة حيث تاول الله وهو العاص بن وايل كان لخباب بن
الارت عليه دين فتقاضاه فقال له الله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا
ولا حين ابعث فقال انى سوف ابعث فاذا بعثت سيكون لى مال وولد واعطيك قوله اتراك
هذا الذى ذكر من على اواخبرنى عن حاله قوله وعن سيبويه قال سالت الخليل عن الم تر فقال
معناه التنبيه فانه قال الم تسمع قال الشيخ ابو على فى الم تر فى الاية يجوز ان يخاطب الله
فلم يروا ولم يسمع فانه هذا يجرى مجرى المثل فى معنى التعجب ثم قال لهم قوم من بنى اسرائيل
دعاهم ملكهم الى الجهاد فهربوا خذرا من الموت فاماتهم الله ثم احياهم وهم الوف فاقاموا
مناسكنا اى عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى الم ترالى ربك كيف قوله فصورهن
قوله واجعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قيل هى الرؤيا المذكورة فى الاسراء
الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرف الصادق بذلك من الجازع
الثواب والكاذب لايم العقاب وقيل الرؤيا هى التى رآها بالمدينة حين صد قريش المشركون
وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة
حتى العام القابل وهى رؤيا فى منامه اوحى وقد يقصد بنبوة ونحوه قوله لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق قال المفسرا اى رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام بالمدينة

قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام وامر بعض اصحابه فتوجه
فلما انصرفوا من الحديبية علم انه لم يدخل مكة قال الم تقل لنا فنطوف بالبيت ولا قصرنا ولا حلقنا
المسجد الحرام فقالت اخبرهم انك ستاتيه وتطوف به قال فاتى ام سلمة فقال اين ما قلت لهم قالت
لا والله لا اعلم بغيب الله الا ما علمك الله ثم
ذا بلا فوت لا اعلم بغيب الله الا ما علمك الله عليه السلام ان جبريل عليه السلام في سورة الحقيقة التي جعل
عليها الاعلى لا اعلم بغيب الله الا ما علمك الله عليه السلام ان جبريل عليه السلام في سورة الحقيقة التي جعل
سورة الحقيقة خبر محمد صلى الله عليه وسلم وما من آية في القرآن نزلت الا وقد علم متى نزلت
ما نزلت وما كذب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه ببصره من جبريل ان جبريل اتاه فقال له
لما لم يعلم الوقت على ما كان كذلك لم يكن كاذبا لانه لم يعلم وقت نزوله والله اعلم نزلت اخرى
عند سدرة المنتهى اي والله اراه جبريل مرتين نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
حين سأله محمد ان يراه في صورته التي صور عليها فرآه بالافق الاعلى فلما تجلى له خر
وبين اصابعه هشام بن الحكم في التوحيد فقال صفت هذا فقال انما وصفت الصورة لحدوثها
الله وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رآى ربه في صورة شاب فقال هشام بن الحكم
بالغيب العظيم فقال يا ابا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء وصار عند
سدرة المنتهى خرقه في الحجب مثل لمع الابرة فرأى من وراء العظمة ما شاء الله ان يرى فاوحى
ثم انهم التشبيه وهو خذلهم الله لا يفرج عليك شيء من عظيم قوله قال رجل فاذا نظر
اليك الا يراد وعليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران انه لا يجوز ان
تعالى لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله عن السؤال واجابته عنه لان علم السلام
ان موسى علم انه تعالى جل ان يرى بالابصار فكذلك الكلام وانه بعيد ان يتوهم
توهموا جميع ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه قالوا لان موسى سأل ربه حتى سمع كلامه
كما سمعت كان القوم سبعين رجلا ممن اختارهم موسى سبعة الاف ثم اختار منهم
ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فاوقفهم في سفح الجبل

الى الطور وسأل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه وكلم الله تعالى موسى فسمعوا كلامه من فوق
واسفل وعن يمينه وشماله ووراءه وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا
منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله
جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا
فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقال لو انك ذهبت بهم
قبل هذا كنت اهلكهم وايانا فاتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك اضللت بها من تشاء
وتهدي من تشاء فاحييتهم من بعد موتهم لعلهم يشكرون فبعثهم الله ليقضوا بقية آجالهم
وقد قيل ان الله تعالى انزل ملكا فاماتهم ثم احياهم الله
بعد موتهم وقد قيل ان الله تعالى ان يريك نظرا اليه لاجابك ثم قال لهم كيف
تعبدون ربا لم تروه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما
يعرف بآياته ويعلم بعلامة فقالوا لن نؤمن لك حتى نسأله فقال موسى حين رأى انك
قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصالحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلني
ما سألوك فلن اؤاخذك بعملهم فعند ذلك قال يا موسى ربي ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الآية قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
جعله ارضا وجعله شقائق رمل تنثره الريح ابو جعفر عليه السلام في بعض الروايات عن
الساعي ينثره بضم الياء وفتحها وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة يحيى والباقون
بفتح الياء وكسر الثاء والمعنى جعله رمادا دكدكا من الجبل يقال ناقة دكاء اذا
شقائق رمل اي يرسا يحق عليه العقاب ان يكون ان يتزلزل جعل الله الجبل
الاصل الى ان قال وقال ابو جعفر عليه السلام فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فوقع
في البحر فهو يقع فيه الى يوم القيامة
والدنيا في نقصان ماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله
خير وممن جعل شقائق رمل تنثره الريح وهو ممن يرعقوبته في الدنيا في نقصان ماله
وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شيء ثم قال وقال الصادق عليه السلام جعل
شقائق رمل تنثره الريح يوم القيامة في كتاب فيفرج به وكذلك من اشبهه في كتابه

تقتضي البينونة بينهم وبين الملائكة وانما تقع الفعل الى نفسه تحقيقا لكونه ذا سوءة خاصة
وهو يجري على الاول البهائم لحسن والجمال التي للناس الملوك او هيئتهم وحالهم وبهاء الله
غلمته وابو الحسن عطوفا من الغزو بسبا فحين نبأ هم عليه السلام حياك الله وبياك قال
الجوهري وفي حياك الله سكك وقال ثعلب يا ذا الوقار الاصوا عند تحيته وقال ابو اسحاق
جاريك وقال خلف الاحمر بياك وضعها بوك من لا الا انها لما جاءت مع حياك
غيرتها وقولت واوها ياء قال وفي الحديث انه قال لابنه مكث عنا تبك
لا يضرك ثم قيل له حياك الله بيا انقطاع الثاني فيل تحيك وقال ابو عبيد الثاني
اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك ان الاتباع لا يكاد يجيء الا في حرفين او هذا الواو
يا جبلة لما اتاه ثانيا قال لا فيه ثانيا ولم يرجع في الثناء اذا تكلم والثناء مرجوع
الجوهري والثنيا مصدر ثنيا يثنيا الى اللون من صلاة الذكر وتثنية المرأة
تقول هما اثنتان وهما اثنات فان حاجت جئت بالهاء وقلت ثنيتك وثلاث والثنتين والثلاث
ثنايا وثنيات وثنيه والجمع اولئك واولالك واولالك فالكاف للخطاب والهاء للتنبيه
والتثنية والجمع وما قبل الكاف للمخاطب تبرأ فيه التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وتدخل
الكاف على ذلك وتلك فتقول لهاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن
التنبيه ثم قال الجوهري والثنيا في الفم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تقوى وفي تراث وتجاه
وتجاه انتهى وفي التنزيل العزيز ثانية اذ تذكر بوسفه وفيه حذفه وفي الحديث انا الله
انا احمد انا قثم قلبت الواو ياء مع الله دون سائر الاحوال وفي المصباح تكون الثناء
للقسم وتختص باسم الله على الاشهر قال الله تعالى واسئلوا ما نادا التي تساءلون به من الحق والامانة
او من على مالك سليمان او عبد قيل كانوا يتعبدون الجن ويتحيون الى ما سموا الكاهن
ويلقون اليها الى الكهنة بعض ما يسترقون السمع ويحيون الى ما سموا الكاهن
حتى قيل ان الجن تعلم الغيب الى ان مات سليمان بتيم عليه السلام وان سليمان سخر الجن

الانس والجن والطير قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الآية
قيل في ما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف على الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقسم
اذا تلاها اذا جاء في الضياء وذا في النصف الاول من الشهر ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشاها
والنهار اذا تجلاها يغشى بتبع وقيل تلوها كتابة حسانها وبيانها قوله يتلونه حق تلاوته قيل
يقرؤنه حق قراءته ويحفظون حروفه ولا يحرفون شيئا منه ولا يتأولون على غير تأويله وقيل
يتبعونه حق اتباعه ويعملون بما فيه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ آياته
درسه وتلاوة سوره وتدبر اعشاره واخماسه حفظوا حروفه وضاعوا حدوده وانما تعلم الرجل آياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا آياته قوله والثنايات وكل غدرة اوله ذا قيل هي الملائكة تلقى بالوحي الى الانبياء
عليهم السلام عذر من الله وانذار او تلوت الكتاب تلاوة وانا تالي قوله لهم عليه السلام
بلحوب الثالث هو لذئاد الذي يريد المير توجر عليه وتلوت الرجل تلوة تلوا على فعول
تبعته قفا اثره قال الازهري وقد اتلوته تلوا قال ابن سيده والتلو التبع في الحديث المتصدق مقفاة والمتزوج مقفاة
اي فقيرة وقلة والتلو قصور وبعد هلاك المال يقع الحال بالكسر وقوله هلاك
وعذاب التوجع هلا والتوكل الحسرة وقد هلا الرجل وهلا ومنه حديث التلف والهلم
بطيب نفس منه تقول منه هلم تهلم اي اتلف مالك ومنه قوله فما توجعوا عليها ولا هلكوا
مثل الهلع ومنه الحديث جهاد المرأة ان تصبر على قوة من زوجها يا ابن الثلاثة
الثلاثة بتاء قوله تعالى فانفروا ثبات او جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فعلة من ثبته
اذا كونت متفرقة الصاد ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبو والجمع ثبات
وثبون وانا ابن ثلاثة في الحديث عدة القوم الى التسعة بالفتح وسكون الهملة وخفض
الياء يذكر ويؤنث هو للذكر والرجل والجمع انذر وندر على فعول وندر وبكر الثناء وزجاجة

على قدر اكسبهم وسهام والغنى ان شئت ترى جمعه في الاخوة الذكور دون الفرض الثلث
الرجل بمنزلة الذكر المرأة قاله الجوهري وقال الاصمعي موضعها الشعر وحكى ابن السكيت
عن اللحياني الترعوة والتذبيرة تقتيب يجعل من الخوارج اسفة نزيله فتلقيهم النقرة
ثم قال في الترعوة انه مذكور يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان صغاء اليد هي مؤنثة
وقال ان يده كانت قصيرة مقدار عقلة التذكير دليل على قال انهم يقولون فيه وفي الذئبة
وانقلاب الياء فيهما واو لانضم ما قبلها ولم يفرد تكاب الشاذ للظهور الاشتقاق ترى
قوله تعالى وما تحت الثرى والثرى الندى الذي هو تحت الظاهر من وجه الارض
فان لم يكن فيه تراب لا يقال ثرى والمال الثرى على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروة
وامرأة ثروة والثراء بالمد كثرة المال وامرأة ثروة الرجل كثيرة اموال الدنيا كثيرة العدد
وفي حديث علي عليه السلام صلة الرحم تثري المال بالفتح والكسر على فعلة تكثر المال
للاصل اي توسعه للورثة والثريا بالقصر الجم الغفير وتصغيرثرى فيقال ثريا خلاف اغبرها
الظاهر كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت
الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وثاغية وثغاء مثل كساء وهي ناغية قال ابن السكيت ناغية ولا ناغية او
ولا ناقة او بالتي ثغا في الحديث انا في الاسلام لثغة الصدقة والزكوة والجزية
لا تصح ولا تسمن الا بها حتها الاتاوة الاصل جمع افعية بالضم والكسر على فعول وهي الجناية
التي تغصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام
عليها وثبت كثبوت القدر على الاتاوة ثنا قوله تعالى انك انت يثنى
وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر واحتضابه على الحال وهو ابدال من اخرجه جاء
يقول بدل اشتمال قوله ويثنون صدورهم اي يطوونها على عداوة النبي صلى الله عليه وآله
نقل ان قوما من المشركين قالوا اذا خلقنا ابوابا وارخينا ستورا واستغشينا ثيابنا
وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانباه الله تعالى بذلك

يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلث ورباع يقوانين تنيف
وثلثا وثلثا واربعا اربعا قيل واثبت الواو ههنا على حالها ولا لان الجمع بين نسوة
وبين اثبات الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزيادة فلا محذور قوله من الضان اثنين الآية
قال صير الضان اثنين عراب الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عتي الاهلي والجبلي ومن البقر
اثنين الاهلي الوحشي ومن الابل اثنين عن المجاشي والعراب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
يعني سورة الحمد وهي سبع آيات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك الا عشرات بعضهم عد البسملة
دون ما الذين اتفق عليهم وبعضهم عكس فيقول والمراد بالتثنية مطلق التكرير لانها
تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا قيل لانها تثنى كل صلوة وفي انها مكية او مدنية خلاف
والاول هو المشهور عن ابن عباس وفي حديث علي عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية
من فاتحة الكتاب تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
انا فاتحة الكتاب وانما سميت المثاني لانها تثنى في كل صلوة لا تترك وانما سميت مثاني
لان كلمات الله عز وجل اثنى عليه بها ومجد فاعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
الاثنى عشر حرفا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطاهرين صفا دالا مرهما مؤمنا بظاهرهما
باطنها اعطاه الله عز وجل ثواب من صدق بجميع كتبه فكل واحد منها افضل له من الدنيا بما
حوت من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له مثل اجر القارئ فليتكبر
من فاتحة الكتاب المعرض عنها فانها غنيمة لا يذهبن اوانها فيبقى في قلوبكم حسرة ومنها القرآن مثاني
الانباء والقصص تثنى فيه اوامر القرآن آيات الرحمة باية العذاب وقيل لان سورة
موسى عليه السلام السابع الاطول والسابع الاطول براءة لانها في حكم سورة واحدة وفي الخبر عنه
عليه السلام اعطيت السبع الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني
مكان الزبور وفضلت بالمفصل وهو ما بقي من سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت عليهم

نحن المتألمة التي اصطفاها الله نبيّنا صلى الله عليه وآله ومعنى ذلك على ما ذكره المصنف
رحمه الله نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن واوصى بالتمسك والتعزز
وبنا واخبر امته بان لا تفترق حتى ترد على الحوض وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله
ليس بالطويل المتشع ولا الذاهب طولا ولا اكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث
الوضوء مثنى مثنى او مرتان مرتان في الغسل او غسلتان غسلتان وصلوة الليل مثنى مثنى
اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى او يكرر فيها اللفظ وان على بلالا اذكر
ذكرا حسنا جميلا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على
زيد الا فيما قبحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح وقوله الا مثنى
عليك بما انت حي حسن ان شاء الله تعالى وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان لم
يفعل فقد كفر النعمة اذا فليثن عليه باجاء هاو الثنا بالقصر مع فتح الثاء وفي حديث شفاء زيادة
وقد حصر الناس ممن وكلوا بزيارة اهل مثوى الله او الذين يستشفاهم الله بقوله الا المستضعفين
الابتر في بعض نسخ الحديث بغرة الكذب والخبر الشهادة بنية الله او الذين استشفاهم
في قوله وصعق من في السموات والارض الا من شاء الله وفيه نزعوا الثنيا الا ان نعلم
وهو على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء معلوم له وقيل ان يباع شيء حتى اذا فات لا يعود
ان يستثنى منه شيء قليل او كثير وفيه من استثنى فله ثنياه او استثناء والاستثناء من
ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن حاجته صرفته
عنه وبعدله وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن ما وان المستثنى ثنيت الشيء ثنيا
حملته اثنين والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان جمعها
ثنايا وثنايات وهي في الفم اربع في الاعلى والاسفل والثنى الجمل يدخل في السنة الثانية
والثانية بثنية والثنى الذي الثنية وهو من نوادر الطائف والحافر في السنة الثانية

ومن نوادر الخف في السنة الثانية وهو جمل الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل غرف
وارغفة ومنه مسئلة عن جمل اسلم ثنيان وجذعان واشوا ذا التي تثنية فهو ثنى مثل عجيل
بمعنى فاعل وعلى ما ذكرنا من معرفة الثنى الجمع من اصل اللغة وقيل الثنى من الخيل ما دخل في
الرابعة ومن الحمر ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث ما الثنى من البقر والمعز الذي
تم له سنة واتضاعلم وفي الجمل الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل الثنى
والذكر ثنى وعلى هذا من الحمر في الثانية انثى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل الثنية
بين جبلين مكتنفة بانهما ان قيل ما علاها واسفلها والثنية يريد العلو والسفل وعقبة
المدينة من مكة الجبل الذي كان صلى الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من
السفلى والثنية الوليا التي ينزل منها الى المعلى بفتح او يكسر والسفلى عند باب شبيكة
قيل والرشحا لا اعتدال يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه
ثم ثنى بحرة وصلا فقيل اثنان كما يقال امتان وسنة اثنتان وفي لغة ثنتان فيجرى بالتاء
على اليوم به فيقال يوم الاثنين وهو احد ايام الاسبوع لا ينون ولا يجمع واذا عاد عليه
ضمير جاز الافراد فيه على معنى اليوم وعلى الاخر فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني
اشبه بالمعنى فيقال ما فيهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله ونحن جليسه تجتمع نون اثنا
وتبقى جليسه او يعطفهما وورد الحديث من قال لصاحبه هل ان رجليه او عاطفها والاثنينية
من جنس الغنم قليلها يحل قبلها ويحرم في الجحر يثنيون مبدأ من مبدأ الشر
وهي الغفلة والغلظة ويقولون بثنية ابراهيم عليه السلم وقيل هم طائفة يعقلون ان كان فجاز
لهذا الاول احد شرهه لبطلان قولهم قوله عليه السلم في وصف الحق تعالى لا من شيء كان ولا من شيء
خلق سكان جميع الثنية وشرهم غلا قوله اكرم بشواء او اجعل مقاله عندنا كرما
حسنا قوله شواء الصم اي نزل الصم قوله ثاويا في اصل مدين اي مقيما عندهم قوله النار مثواكم
اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل ومن يعده بالكسر يثوى ثواء بالمد اذا اقام

فيه والجمع مثاوٍ ومنه اصلحها مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواه وسر نزله عندك
ومنها ومنه واجعلني مع محمد وآله في كل مثوى ومنقلب حتى حديث البيتوتة حاز ان تكون
ايكم طول الثواء وفي قبره والاقامة فيه وانما قيل الاعشى لقد كان وحي انواء وفوته
تضمن لبانات ويتام بهم فحمل الجزء على الجزء مع كونه انثى الكان المجاورة حواء تقتضي مكان
البداية من ابيات ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسآمة الملالة والجملة نعتية
بالمصدر لصحة المعنى وشآمة الشائم وملالة المالة وتيما اصله تيمى بفتح الفاء الاولى وفتحها
واسع وتيمى بضمها على الترخيم عباد الله اكم وما تمنون وفي هذا الانبا انوا مثوى وهذا مثوى
مقتضى انباء جمع نوء وهو المضيفة بضم الضاد وفتح الفاء وتشديد الياء ويقال بفتح الفاء وكسر الضاد
الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الفاء وكسر الضاد وتخفيف الياء وهو ضيف بالكسر وبه قرأ ابو موسى الاشعري
والمغيرة بن شعيبة قال في الجمع وغيره والانثى ضيفة بهاء وضيفة في الحديث ليلة ضيفها
يا رب ان لم اجبها اوصن على ان اصلي بها وقد راعيت الى من ابطأ عن عزمه
يريد به سوء والقدر بالضم الجرة وهي لبود بالجر يضرب الى السواد ويجاء عليه جاء وعزمه
الوعر وفي الحديث ينبغي لمن يسمع سجدة ان تكون اليصيب جبوة المال بفتح الجيم وضم الموحدة
من الطين والسفينة صدرها وقيل الجبوة عظام القدر ومنه حديث سفينة نوح
فضربت بجوجوها الجبل والمراد بالجبل ما قرب فخفف الكوفة وفتح الجيم الجاجيح وجاء
جاء مثل الابل اذا وعرت بالشرب قاله الجوهري فقلاه على الامر جبا قوله تعالى ثم
اجباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اي اخترناهم ومنه
يجتبيه ربك قوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترتها لنفسك وقلت هلا تقبلتها
من ربك وقيل انيتها من قبل نفسك فليس كالمي تقوله وحج مبرور بالتمام قوله يحيى اليه ثمرات
كل شيء اي يجمع قيل كانهم قرءوا اليه من تحت غير بما مضافة قوله بالتاء على الثانية ويجبى لهم
الثمرات اي يجمع لهم الخراج والجابي الذي يجبيه وفي الحيوان يقال احبيت الخراج جباية وجبوته

جبوة

تترتب اليه ولا عرف الصوم في العبادات الا من الثلاثة قال تعالى الصوم لي وانا اخص به خصوصا فانا اجزي عليه بغير حساب لان الاكل الى احد غيري من الناس مقرب في لاجره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكيفية الثواب فيكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا ورد في الحديث وورد بعبارة اخرى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم لما علم ان بني آدم له محب بالطبع مراعاة له الظاهرة بين الملائكة اعني الطاعات وان كانت خفية في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره فكان خالصا لله تعالى لا يطلع عليه احد سواه ولذا كان يعبده الملائكة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم من الترغيب بما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا الى اعطاه الله اجرا واسأله من طاعته وقولهم اجزأت عندي شاة هي لغة في جزت وبمعنى قضت واجزأ عني هذا فلان اي ضمنت عنه قضاءه وجزأ الشيء اي قضاه وجعلة اجزاء وكذلك التجزيء ومنه الملائكة على ثلثة اجزاء اي اقسام جزء لها جبانا وجزء لها بقيعة وجزء لها بالجزائر والصالح جزء من جميعه وقيل جزء من المنبوذ ومنه الرطب الصالح جزء من كباره

العارفين ولا يحيى بها ولما شدة وهو الاشهر الشيخ او الاقتصار بحبة المسجد وفي بعض
ونصبتين والجمع وهو جمع الساكنين بعامة وغيرها ليكون الشد وجبا الزيادة التحفظ من الدم
وفي بعض حواشي المنهج بخط العلامة عليه الرحمة ولا تعتبر الجبيرة والتاء المثلثة ثم الباء الموحدة
معناه ولا تجعل على الركبتين الا وبكسر الجاء والمهملة والتاء ثم الباء بمعنى الاعتزام
خطا العدم تفرقا التام وفي الحديث لا يستحي حتى يكون كالحنايا هي جمع حنيه او حتى القوس
لانها تحنيه معطوفة وسيأتي حتى يكون كالحنايا بزيادة حنو وغيره قيل ينتظر اهل بيته
الثياب الاحوال الحمر وجمع حابزة وهي التي تضم ثم الشيخ وتكسر وحنوه عليه عطف عليه
وحنت المرأة على ولدها تحنو وتحنو حنوا عطفت وشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم وهذه
المرأة الحانية وفي الحديث اجبر احق على ولدها وتزوجي شفوق واجرة واعطف من قوامهم
فلان احنى النام فلانا عليه اذا شفقهم واعطفهم واحسنهم وهذا لا يحنى عليك بعدي
الا الصابرات وحنو ظهره انحناؤه في استواء من رقبته ومن ظهره من غير تقوس وحسن الجوز
وحنوته اضوء حتى اتبينه وبقال الرجل اذا انحنى الكبر عند الاقعر فهو محنو وحنو
والمحنو احد الاحناء وهي الجوانب منه لا يصح له في احناء فتح الحاء اي في جوانبك
له غير وحنو وفي بعض النسخ احنائها بالباء المثناة من تحتها في قبرها بفتح وفتح وقوله
خالي عثمانة احوى واسود ليس بشديد السواد من الحوة وهي لون الحواء وليس بشديد
السواد قوله او الحوايا هو جمع حاوية وهي ما تحوي المبطون من الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى الاعشى
تمثل واطوى على الخمص الحوايا كانها حنيظلة مارت تفارة فتفتل وتم صابرا في ايماء الشاة
تعالى وفي الخبر الخيل المحجلة احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمتة
مثل صدأ الحديد وغلا اسمر حوة تضرب الى السواد وحب الشحاء حوير حاير اذا اشتد
واستولت عليه وحوية ملكة وجمعه وحوه التي اذا احاطت برجلها واحوذ الشيء
جمعه واستولى عليه وحواء اسم ام البشر سميت حواء انها خلقت من حي وهو اسم الله الذي لا

بعض وصلوا الى فرج ساكنة او اسكنه صاغرا مطرده او ابعده عن سكنى الاهل الذى
واجعله مبعدا كالكلب المجين قيل وانما قال الشيطانى لانه اراده به قرينه من الجن او اراد الذى
يتبع غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهرى وخسأ بفسه يخسأ خسأ ولا يتعدى خسأ
قوله والذين هم من خشيته مشفقون اى من خوف ربهم والخشية للخوف يقال خشى يخشى
خشية اى خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية اكل اعم تعالى خشيتان
بصغرها طغيانا وكفرا اى كبرا وعتوا وقيل خشيتا على الخشية العلم وبه قوله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء بكسر الخاء ونصب الله ورفع العلماء اى يعظمونه
ويهابونه وقرئ كذا بفتح الخاء ورفع الله ونصب العلماء اى يثيبهم ويرضى عنهم
والاصل انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف مقرون بتعظيم والخوف يطلق عليها
كما استعمل فى خبر ابن عباس لم اقدم اكثر بكاء الا ظننت انه من خشية ان يكون في النار
عبارة عن الخشية او خوج كذا قيل خصا فى الحديث سالته عن الخفي وهو خصي الجذاء
خصا بالكسر والمد سلت خصيه فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كذبة جمعها
كذا فى الجمهرة لم اسمع خصية بالكسر وانثت الخصية قلت خصيت باشعاط النار والاشعاط
الابزن والخصيتان البلدتان فيهما البيضتان وفى الحديث انه عن الخصاء هو كالجاء وجع حتى
من الخصية المرتقطعت كذا فى نهر بعضى خطا قوله تعالى لا يكلم الا الخاطئون قيل اصوب
حتى الرجل خطاء من ابى عبيد اذا اثما الذنب يتعمد اصوب خاطئ وعن ابى عبيدة خطاء وخطا
يعنى واحد غير خطئ الذنب والخطاء وكل شئ اذا اسلك سبيل خطا عامدا او غير عامد وقال
خطاء اثم وخطا اذا اخاف العتوب والخطا بالكسر والتكون الذنب وما فيه اثم والخطا
ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا اى اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطا اطاهره جاز القتل خطاء وليس كذا قال الشيخ ابو على واجمع المحققون
والنحويون على ان قوله الا خطا استثناء منقطع عن الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا البتة الا ان يقتله خطا والمعنى لم يبح لهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل
مسلما على حال من الاحوال الا على حال الخطا ومن قتله مستحلا لم يكن مؤمنا وان قال لا اله الا الله ثم قال الا خطا فى

قوله لا خطأ لا يخرجه من الاثم انتهى والخطأ نقيض الصواب قد يمد قال الجوهري وقد يقصر
قوله ومن قتل مؤمنا خطأ ومثله قال الله تعالى والخطيئة على فعيلة والجمع الخطايا ان شددت الياء
الاثم من الخطاء بالكسر الاثم وبجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله
خطراته التي تخطر بالبال الواحد خطيا وقرئ بضم الخاء وسكون الطاء وبقال اتبع خطواته
وولج على عقبه في معاقبته به واستن بسنته وفي حديث يتخطى رقاب الناس اي يخطو
خطوة خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي وتجمع على خطى وخطوات مثل غرفة وغرف
والخطوة بالفتح المرة من الخطو وتجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطا خطى مشى
ومنه قصر الله خطوك اي مشيك وتخطوه شبه اي يتعالى ويمشي مشية المتعجب وتخطيت
الشيء تجاوزته ولا تقل تخطات وفيه ارجع بإثمي جارية وهي ما استن خطاه غير ناوية
للطريق استن اي مضى خالعا بالجري ذنبي للحرم منه ما يكون وقيل الاثم مستعار للتجارة
ويروى ليغفر لها بجارية من قريبة اي استنت به في وقت الرخص والخوف او اتباعه في العدول
في المال خفيا قوله تعالى تضرعا وخيفة الخيفة الاسم من الاختفاء اعني الاستتار وحتى
النفي بخفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لانه تأنيث غير حقيقي والخفي
الشيء كمنه وستره قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو من الباء الهمزة
اي ستر عنهم قال النحويون وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله تعالى وما بعني الذي اي
بمعنى ما هو قرئ عن النبي صلى الله عليه وآله قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا لهم ما يعدونه ذخرا اكاه اخفيه
استرها او اظهرها بمعنى ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد وقال في المصباح
وذكر بعض الاضداد وبعضهم يجعل حروف الصلة فارقا فيقول اخفى عليه اذا استتر وخفاه
اذا اظهر والخفي الخافي ومنه قوله ينظر وينظر من طرف خفي قوله وتخفف بالنصب او مستتر به قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل اخفى في نفسه انه

ان طلقها بعد تزويجها الامة الناس ان يقولوا امر بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه
حب الله سبحانه اعلمه بما يكون من زواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه
في نفسه بقوله زوجناكها ولم يبد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشيه خشية الفتوى
لانه صلى الله عليه وآله كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية
الاحياء الان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي النقي الخفي يعني الغريب عن
الناس الذي لا يحتاج اليهم مكانا او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي
او ما اخفاه الذاكرون في المصنفات المشتهرة بها ذكر الموصوف ان زين العابدين علي بن الحسين
كان يحمل ادعية كثيرة في المدينة وكان يوصل فقرائهم بها بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما
مات عليه السلم انقطع ذلك فدل ان ذلك منه عليه السلم وفي الحديث صدقة الخفاء تطفئ غضب الرب
تعالى تبارك وتعالى مثل والمعنى حتى لا يعلم الشمال ما انفقت اليمين واستخفيت منه قاربته وكلا افعل استخفيت
وفيه لعن الله فلانا خفيت بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء
وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان لله عبادا يخفيهم الله يعني يستر عليهم ذنوبهم
جمع خفي كغني واغنياء وفي حديث ابن الصفار الخفي الجناح الطيور عند القوادم واحد الخافية خلا قوله
وان سريرة الاخلاء بها عند ذي راي مضى وارسل قوله واذا اخلا الى نياطيهم اي اذا خلا بعضهم
الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا وخلوة وقيل الخلو مع مثل قوله تعالى وان
تضاروهن لتضيقوا عليهن قوله وقد خلت القرون من قبلكم امم قوله خلت من قبلكم امم قوله والقت
ما فيها وتخلت تفعلت من الخلو وفي الحديث ان الله خلا من خلقه وخلقه خلا منه بكسر الخاء
وتسكين اللام والخلاء المباينة الذاتية والمصاحبة بين الخالق والمخلوق فكل ما سواه مخلوق
من شيء الا تراه وفي حديث علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه وآله كيف اراه وهو بعيد الا فاضل
الظاهر ان قيل الماء القرآن لحبل العقلي والمعنى صلى الله عليه وآله كان يطلعني على الامر
المضمون من الاخبار ويذكرها حتى صرت في المعارف الالهية والعلوم المكتوبة التي جلت

عوارض تحوج شريعة كل واحد ويطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدماء الاقتضاء
مريدك هو بالجاء المعجمة وتشديد الدال المهملة وجوزه ان يراد القوة وبينه غير
بخفيف الدال والاجتماع تاليا مرتين وفيه سلمت مجهولا وتخيت قيل اراد من الفكر
السير ومن الشرك وعقد القلب على الاجابة والفعل التفرغ ومنه انت خلو من حسنتي بكسر الخاء
او فتح اليا ومنها وخلا عنهم او تركهم واعرض عنهم والخلي الخالي من الهم وهو خلاف
الشجي المحزن وخلا عنهم تركهم واعرض عنهم والخلاء بالمد المتوضأ والمكان القفر
حتى قال ابن الاعرابي يقال للانسان يخلو فيه منه وفي الحديث وكان اذا اراد الخلاء ذهب حتى لا يتخلى
فيه انه مختص البنيان او يعم المحل الخلاء بفتح الخاء نقط المقابلة بالبول والفرج والعورة
وتخلا وخلا للخلاء والخلاء ايضا المكان لا شيء فيه وخلا المنزل اي صار فيه خلوا والمخالاة
بالفتح خلا الرجل بزوجته انفرد بها وخلا الغرب قبل ولا شيء ملؤه الا بالاستقاء والمخلاة
فاعلة منها والخلي فعلى النخلة خلا من العيب خلا برد منه فهو خلا وخلا بالفتح اخصل الرطب
من النبات الواحدة خلاة مثل حشي وحشاة والخلية انه تختلفه وتنتشره مكة لا
شيء فيها خلا لها بقتم اي لا شيء فيها الاقتم اي لا يحزبها الا قرني ولا ينقطع ما دام رطبا ان وابس
حشيش وشئ خلا خلا وخلا ولا يقال خلا الا في الحلوة وفي حديث عن جبير الجم شعفوت شيء
جنا خلاء اي لا زوج معها وعصا خلاء الوبر وخلات الناقة خلا وخلاء بالمد والكسر ويت
وبك من غير علة ومنه حديث جرادة ما خلات ولا نزعت بكر بها ابن الفحل وخلات
لغة في خلات القصر واخلت وتصيت خلا الرجل تزوج بكرا بعد ثيب وبكر الجوهري
عندهم انها عليلة او طالق خلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وقد يجر وعند سيبويه لا تجر
تجعل حاشا وعدا مصدر مضافا اي استثناء خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعدها
لا يكون الا مصدرا لعامل يرفع ما بعدها مصدر كذا قول الجوهري وخلاكم ذم في صلة خلا
اي خلا ربعكم وسقط الذم منكم وعني غيركم وخلا انكم وخلا الاعوام مواشيها من ضافة
الصفة

الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر في عند بعض النحويين وعدها
نحاة حاشا وعدا بعضهم مع مصدر مضافا اي استثناء خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعدها
لا تكون الا مصدرا لعامل يرفع ما بعدها مصدر كذا قول الجوهري وخلا الخناسة قصور الخمر التي تقول
والتي عليه الذكر اذا مال عليه واهلكه واخنيت عليه افسدت وفي قوله تعالى وخلت لهم ما بين
ايديهم اي ما قدمته لهم من امر الدنيا وزينته لهم واعجبتهم به وخلا الرجل اذا سقط من فوق البعير
على الارض خلا من اصحابه وكل من تقدم خلا من سبقه بموت او كون وفي حديث عروة شهدان بقتل بغاوية والمعنى انهما قتلة
بايت قتلته فقوتها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كان حيزا بعد حيز فالجميع
من بغاوية وهي مثلة على عروة شبه اعمال عروات الفرض تسقط على الارض وتبقى الفريضة
عليها وفي الحديث كان على ابراهيم يخوضها كما يخوض البعير الصار عمد بروكه اي يكابد ويطأ عن الارض
فيجوزه بان يجتمع بروقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه
الحافي وبين هذا فرق لانه النوق الفرق بين الاعضاء ويقال الخلا غاوية الوتد انقطعت
اسوله فهو يكانها او ضلا والخواء للمكان الخالي وخرب الدار خواء محمد وهو اقوت وخوت
فهي بايء خاوية على عروشها قيل الخاوية الخاسة حيطانها تحوها وفيه سالته عن الدبا
وهو بضم الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية
كثيرة الدبا والدبا ايضا العذاب الفرع وكل القصير الواحدة دباة وفيه فلم يرسول الله صلى الله عليه
وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم فسرت الدباء بالقرع والمزفت الدنان والحنتم
الجرة الخضراء والنقير نخيبكان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك
لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب الدباء لانه قرع لانهم يعرفون انفلا
لانه عرفوا وباء قال الازهري واحسبه القرع وعن هذا الباب خلات القرعة زبدة وامر مخلوع
في الحديث خلات قرعة شقلبة قال ابن الاثير كانه اشبه وجا في الحديث لا علم علما يتبع
عليه من خلبات الدجوة ومعيات الاستن وبلاته عالم بما يرد عليه من الامور المشكلة التي لا يهتدي

فيها لغتان مرعيت البيت بفتحه والشعر المحتى وبالتشديد المشتعرة التي لا شعور لاحد
في الاطلاع عليها من عيت معنى البيت بفتحه والشعر المحتى ذليل وحي كهنى اى عظيم وسنر
لاجوار حنث ليل داج وعباعب الدجى ظلماته جمع العبعب وداجي الليل سنا وتيرة
والدواجي الظلم جمع داجية ودجا الاسلام شاع وكثر وحا قوله تعالى والارض
بعد ذلك دحيها اى بسطها من دحى الشئ دحوا بسطته وفي الحديث يوم دحيت
الارض اى بسطها من ضرب الكعبة وهو اليوم الخامس العشرون من ذي القعدة وفيه
خرج علينا ابو الحسن الرضا صلى يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني
اصبحت صائما فذا اجملنا وذاك اى يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ووضعت فيه
الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال لان المراد من البسط هو دحو الارض في
قولها دوة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما كان في
ايام فكيف تتحقق الاستمرار على تلك المدة ثم قال والواجب ان يقال بعض الايات دالة
على ان الدحو حدث عقيب خلق السموات والارض والبسط والنشاء وذلك في مدة
عرفها الله تعالى واتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج
ضحيها والارض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا غير وافي بحل الاشكال المحقق
ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه ازالة على الخلق وفي كلام اهل اللغة ما يشير
انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقيق الايام والشهور بالمعنى المذكور في الايراد
انما يتوقف على خلق الارض لا وجودها والتقدير بالستة ايام انما هو في الخلق
ايضا فلا ياتي ان تاخر الدحو بما يتحقق معه الاستقرار عليها لما اراد الله
عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربت متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد
فصار زبدا واحمل الغثاء في وسط البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته
وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فالارض لقد خلقت

من الاخر

من الاخر الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي المدحوات وروى المدحيا والمدحوات الارضون
من ياء يدحو والمدحيات من دحى يدحى بسط ووسع والاداحي جمع اداحي قول ابن الاثير
وهو الموضع الذي تفرج فيه الفقاقة والدحو الرمي بقرو وسنه الحديث اخذه ثم دحا بها نحو
رمي الكبش بكبر الكاف ويروى الفتح ايضا وهو وحيه بن خليفة الكلبي رضي رسول الله صلى الله
كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وآله في صورته وكانت من اجمل الناس قوله تعالى ادرؤا
عن انفسكم الموت بالحياة ادفعوا عنها وبدفوعه يدفعون والدارئ فيها ادفعهم واخلقهم
في القتل وادعم الناس والدارئ الاتهام من يخرج واحد فلتا اذ فعت سكت فلبثت ايها
الف الوصل للابتداء وكذلك اذا وكذا واذا قلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا الحدود
ادفعوها بها واسئله قوله عليه السلام لا يقطع صلوة المسلم شئ وادرؤا ما استطعتم في
الصلوة على الاداء وادرؤا في نحورهم اى ادفع بك بها التكفيني امرهم وحق التحكم انه
مرع وانوفي الدفع والتكرير المدفوع وفي الحديث يدارا في الحديث اى يدافع فيه
وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقوله من القول وكان المعنى اذا كان بينهم تحاجز
في القرآن فتعلقوا بالمتشابهات من الآيات وذلك كان يتعلق احدهم كلاما الى آخر تم يأتي صاحبه
بمعنى ما تعلق به ويعلم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه وهذا شبه حالهم بحال من
قبلهم فقال انهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض فلم يجيء الحكم من المتشابه والناسخ والمنسوخ
الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الذي من قبلها فلا بأس ان تأخذ منها يريد الحالة
والشوف وداثر من يأمن نفع دفعته ودواثر دافعته ودثيته وديأس يأمن نفع
ودثير ودراية علمته ويعرف بالهمز فيقال دريته ودرايته مدلولة بدون همز
فهو دثير لا فعته ولا يته وفي الحديث امرت بعدادات الناس وبتلك الجزائر العقل
بعد الايمان باقة عدادات الناس اى بملائمة الناس وبتلك الجزائر العقل بعد الايمان باقة
عدادات الناس اى بملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لا ينفر وا ويقال اداثه يدثره

وبدونها اتقيته ولا بيته وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري
اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثر نومهم يومئذ يستنجى بالاحجار فيقتصر عليها ولا يجد
الماء وقلت بارض الحجاز فغالبا اذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المسجد
حل ازاره وبات معروريا فربما اصاب يده ذلك الموضع ولم تجر به عادتهم ان لا يمسوها
في الاناء حتى يغسلوها احتمال ورد وصاحب النهاية وهو امام بابه فيه حث على الاستنجاء
بالاحجار بانشى النعلم به وهي في الاصطلاح العلمي اسم لما اعد لانظف والاستنجاء الازالة
الفرج الى الاسوداء والحديث يشتد بعضه بعضا وبيرغا قوله تعالى اجيب دعوة
الداع اذا دعان قيل محل الاجابة المعارف والسؤال الوارد مدفوع بتقدير ان شئت
فتكون الاجابة بحضور سرالحبيبة مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة
بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة الاثابة وهو الانتهاء والتمام فان من لازم الاجابة فايز بحبيب
دعوة الذين في الحال ويوخر اعطاء البعض وبسبع صورة فاستجيبه قوله واد عوا ربكم
قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امر ان يدعى في لين وتواضع وقيل امر
بتاكيد الامر والنهي وحثهما على ما يامركم به الاتراه يقول بعد قليل يعلم الله المعوقين منكم
قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله قد عوا من اي من قبل اي تعذبون شهد له قول الراجز
لا تردعاك الله اعذبك قيل لتنادي وشهد له قول ابن عنمة يا بؤسهم تنادي
يوم الصيحة بلسان فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال المفسرون معناه انهم
انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة
الا ان يستجلي الله ويحمده ويسبحه وبنطقون بذلك من غير كلفة واخر دعواهم ان يقولوا
الحمد لله رب العالمين وانما خففه من المثقلة واصله ان الحمد لله انه ترى وعن ابن عباس
كلا انتهى اهل الجنة الى الجنة قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده فحينئذ

قالوا

هنا وفي وصل الضم الباقون الرفع من غير صلة كذا في جميع حمزة والكسائي بخلف عنه
والباقون بالياء بلوصل تشفي غلة له بالماء، والباقون بالياء، نافع مقرطيس بكسر الراء، والباقون
نافع وابن عامر وابو بكر فسقيكموها وفي الموضعين منع القنون والباقون بخلف عنه ايضا كما ذكر
في الاولى ابو بكر بخلف عنه وبالياء، والباقون بالياء، من يطوق اما بخلف عنه وقد ذكر في النساء ابن عامر
وحمزة الفوز والباقون بالفاء، والباقون بالياء، والكوفيون وابن عامر وبخلف عنه بإسكان العين
والباقون بضمها ابن كثير وعاصم وبخلف عنه بالقنون القنون وكذلك القاف ثم من الاخفش عن ابن
كثير وابن عامر وبخلف عنه بالاشمام قد ذكرنا ذلك في ياسين عن الياء والباقون بالياء
المشددة وقد ذكر حمزة والكسائي ليجعلنها بضم الياء والهاء، والباقون بضم الياء وكسر الهاء،
ابن عامر وحده ما فتوا بضم الفاء، والباقون بضم الفاء، وكذلك ابن كثير غير انه يضم الواو وصلا
كما يضاه والباقون بضمها وليس فيها من الياء، اتاني واتقني واتقون سواء ثلاثتهن
الا فتحة الياء، والباقون الثلاثة ابو بكر وابن عامر وحمزة يسكنون جميعهن الياء ويصلون
الضم والكسر فيه بالياء، وهمزة حمزة بعد الواو في الجميع يشبع الواو منه وقد ذكرنا ابن عامر بخلف
عنه الكسر والياء، مضمرة والباقون بخلف حمزة والكسائي بياء مكسورة الواو الف
قبلها والباقون بحذفها من غير الف وكذلك نافع في نشوء الشين ناضع وحضور الحاء في الاحياء
والاحتفاف بالنون بكسر الحاء، وابن كثير وابن عامر بضم الحاء من غير تنوين والباقون بكسرها
مزجاة تنوين ابن كثير بخلف عنه بكسر الحاء، وفتح الضاد، مع المد والهمزة نافع بضم الحاء، والطاء من غير
تنوين ثقلا، واسكان الطاء من غير همزة والكسائي وقد تقدم في الضوء الباقون بالياء
خفيفة همزة والكسائي استطاعوا هنا، وفي الشعراء بكسر التاء، والباقون بضمها الكوفيون
وابن عامر كذلك بضم الهمزة والطاء، على الاصل بكسرة والباقون بفتحها مع التنوين على الزيادة
همزة والكسائي ليذكروا هنا وفي الفرقان باسكان الذال وضم الكاف مخففا والباقون بفتحها
مشددة ابو بكر وحفص كما يقولون بالياء، والباقون بالتاء، همزة والكسائي عما يجمعون
بالتاء، والباقون بالياء، القريتان وابن عامر وابو بكر بخلف عنه بالتاء، والباقون بالياء، والاستفتاء
في الموضعين وابو بكر بخلف عنه مضموم مرجلون كما تقدم والباقون باسكانها ابن كثير ابو عمرو
ان يخسفا نصل لان نشأ همزة كسرا فتحة همزة الوصل والباقون بالياء، ابو بكر
وحمزة والكسائي بخلف عنه الوقف بالالف والباقون بغير الف في الاول فقط وقف حمزة
اصله هنا والباقون بالفتح ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالابكار الجهاء،
فتح اللام والصاد بعدها والباقون بضمها والهاء، واسكان اللام ابن ذكوان وناجيانه هنا

وفتحتين بعد الالف وبالباقون بضمها وفتح الهمزة قبل الالف هنا وفي سبحان فتحة الهمزة
والهمزة في السوءات وبالمد فتحة الهمزة فيها فقط وقد مر عن ابن شبيب ثلاث وبالواو بكسر
فتحة الهمزة هنا واختلف عنهما في السوءات والباقون بفتحها وبغير الف بعد الهمزة على
التوحيد ابن عامر وابو بكر بضم الهمزة وكسر الجيم مشددة أو خلاف الثاني واقع
وابن عامر وقاسم بضم الفاء وفتح الصاد والباقون بفتح الفاء وكسر الصاد مشددة
والباقون على الجمع بالالف بالكسر الا ابن كثير وابن عامر وبخلف عنه بالاشمام ربي بالالف
والباقون على الجمع بالالف بالكسر الا ابن كثير وابن عامر وبخلف عنه بالاشمام ربي بالالف
والباقون على الجمع بالالف بالكسر الا ابن كثير وابن عامر وبخلف عنه بالاشمام ربي بالالف
سوءة الكوفيون بالف بعد الواو على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد ثم يبتدئ
تبدا وكذلك يبتدئ بكل ما بعد همزة الوصل على الالف في قوله تعالى من قرار ثم يبتدئ هذا وكذلك
يبتدئ بالنون في القمر الكل في قوله تعالى من ترتيل اذا وكذلك كان يبتدئ بكل اللام في المطففين
قوله تعالى ثم يقال لهذا الذي في قوله تعالى من يحبب ويقولون اللام في الآية
ابو بكر بن ياسكان الذال الباقون بضمها من النظم وكسر النون والهاء وصل الهاء بياء والباقون
بضم الهاء باسكان النون وضمها، وابن كثير على اصله بصلها واو وبعشر الوسطى وقرة كرى في
قوله تعالى وان عاد وثمود فتحتين بجمع الجيم وكسر الهاء، والباقون بكسر الجيم وفتح الهاء، الآن عاد وثمود وقد تقدم
باسكان الدال وتشديد الواو والكوفيون بمنع الراء المخفضة والدال بعدها والباقون بتشديد الدال
الراء وبعشر الالف قبلها، والمكيون بتشديد اللام والباقون بتخفيفها وهما
لغتان بمعنى واحد وابو بكر وحمزة بن ياسكان الذال والباقون بكسرها ابن عامر
بالتاء، وحذف الياء والباقون بالياء، ومع الثاني الفوقية قد ذكر الاصحاب حمزة
والكسائي ثلاثة اشياء يخيرون والباقون بالتنوين عاصم وكان اثرا جاء بخير بضم
السين والجيم وابو عمرو بضم الراء، واسكان الجيم والباقون بضمهما الكوفيان وابن عامر بضم
الجيم وكسر التنوين والباقون بضم السين على التوحيد ابن عامر كذا هو ثابت الالف بعد الجيم
والباقون بحذفها بعد الجيم واثباتها في الوقف اجماع حمزة والكسائي وليركبوه فتحة الياء، والباقون
بالتاء، حمزة والكسائي هنا الا ثم ترجعون فبالياء والباقون فيهما بالتاء، ابو عمرو والكسائي وقد اتى
الباقون بالياء، ما عدا ابن عامر وحمزة وخلف بسكون الهاء الثاني والباقون بضمها تذكرة
الفوقية الكوفيون وناقع ويعقوب بضمها التنوين كما ذكرنا ابو جعفر بالمد والباقون بالقصر، وفتح الياء
ورفع اللام من الجبال حمزة ويعقوب بالتنوين والباقون بالياء، الكوفيون تجعل

وهذه من الاشياء اللطيفة التي لا يعرف حقايقها والاستمطاع بغلاهبا الا
المختصون بالعلم العالي والدراية الكاملة دون غيرهم نافع وابن عامر وحفص
بالالف على الجمع والباقون على التوحيد معناه بجانبه فذكر وفيها يا ابن شركائي قالوا
فتحها ابن كثير المكي وابو عمرو واختلف عن قالون وابو بكر والوقف
سورة هود قال ابن كثير كذلك يوحى الرب بفتح الحاء والباقون بكسرها يتكاء والتشديد
قرأ ابو بكر وابو عمرو ههنا ينفطرن بالنون وكسر الطاء والباقون بالتاء وفتح الفاء
وتشديدها نافع وابن عامر يشأ به بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة و
الباقون بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين بخفض حفص همزه والكسائي ويعلمها
تفعلون بالتاء والباقون بالياء وينزل الغيث قد ذكر نافع وابن عامر ويعلم الذين بضم
الميم والباقون بفتحها بمصرهما نافع وابن عامر بما كسبت بغير فاء والباقون
قد ذكر همزه والكسائي وكسرا لاثم هناك والنجم بكسر الهاء من غير الف والاخرة والباقون
بفتح الياء وبالف وهمزة بعدها نافع وابن ذكوان بوصل بغير همز بالف واسكان الياء
والباقون بنصبها فيهما بحذف همزة وهي الجارية في البحر اثبتها في الحالين ابو كثير واثبتها في
الوصل نافع وابو عمرو وبالله التوفيق سورة الرعد ننزل بنون مشددة
ابن كثير المكي وابو عمرو والكسائي وصنوان بكسر الصاد وكذلك تخرجون وجن قد ذكر حفص
وحمزة والكسائي ابو نون خشية بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح
الياء واسكان النون وتخفيف الشين لعمري بان عامر وعبد الجبار بالنون ساكنة وفتح
الدال والباقون بالياء مفتوحة والف بعدها وضم الدال نافع او شهدة بهمزتين الاولى
مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو والثانية من رواية ابي خشيط بحذف همزة قبلها
الفا والشين ساكنة والباقون اشهدوا بهمزة واحدة مفتوحة مفتوحة وفتح الشين ابو
وحفص قال اولو بالالف والباقون بغير الف ابن كثير وابو عمرو وسقفا بفتح السين
واسكان القاف على التوحيد والباقون بضمها على الجمع عاصم وحمزة وهشام بخلاف
عنه هنا المساع تشديد الميم والباقون بتخفيفها الحرميان وابن عامر وابو بكر ان نشأ
بالالف على التذكير والباقون بغير الف على التوحيد بالياء الساكنة قد ذكر في النور حفص على
اسوة باسكان السين من غير الف والباقون بفتحها والف بعدها حمزة والكسائي
فجلناهم سلفا بضم السين منه واللام والباقون بفتحها نافع وابن عامر والكسائي
عذبه عذابا بضم النون والباقون بكسرها الكوفيون الا شعبة بتحقيق الهمزتين والف

بعدهما والباقون بتسهيل الثانية وبعدها الف وابن عامر يدخل هنا الف بينهم المدا بين المحققة
المسهلة لما ذكرنا في سورة الاعراف نافع وابن عامر وحفص ما تشبه الانفس تقتات
والباقون بها وبحذف الرحمن هذا ذكره ابو بكر والكسائي والبر يرجعون بالياء
والباقون بالتاء عاصم وحمزة وسهله بحفض اللام وكسرها والباقون بنصب اللام وضم الهاء
نافع وابن عامر وحفص تعلمون بالتاء والباقون بالياء فيها بالتاء من تحتها فلا فتحها نافع وابن عامر
والبر يا عباد لا خوف عليكم فتحها ابو بكر في الوصل وسكنها نافع وابو عمرو وابن عامر
في الحالين وحذفها الباقون في الحالين وفيها محذوفة واتبعوني هذا اثبتها في الوصل ابو
وصلا عمرو سورة ابراهيم قرأ الكوفيون يؤخرهم بالتحتانية والباقون بالنون ابو كثير وحفص
والبصريان بالياء والباقون بالنون الحرميان وابن عامر عاد الاولى بضم التاء والباقون بكسرها
الكسائي في الحالين بفتح الهمزة والباقون بكسرها نافع وابن عامر في مقام بضم الميم والباقون
بفتحها فيها يا ابانا ما لك لا تأمنا الحرميان وابو عمرو والكسائي تتربون بفتح الواو وفيها
همزة فقالون بين بين وابن كثير وابو عمرو والكسائي بالياء ساكنة وبعدها همزة
مفتوحة وورش وابن كثير بخلف عنه بالياء ساكنة وبعدها الف وبالوجهين الباقون
بالهمز وبالتحقيق ابن كثير وابو عمرو والكسائي وبالتسهيل الباقون وبالمد والقصر
والباقون بالجمع وضم التاء فيهما ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وفيما بعده
بالتاء والباقون بالياء من بجر اليم قد ذكرنا سببا ابن عامر وحمزة والكسائي
ابو نوحيها بالنون والباقون بالياء حفص وحمزة والكسائي سواء صحيحها بالنصب والباقي
بالرفع حمزة والكسائي عشوة بفتح العين واسكان الشين والباقون بكسر العين وفتح
الشين والف بعدها حمزة وانا ملائكم فيها بالنصب والباقون بالرفع لا يخرجون
منها قد ذكر وليس فيها من الهمزات شيء سورة الحجر قرأ نافع وابن عامر والبزي بخلاف
عنه تالله تفتؤ بالتاء والباقون بالياء الكوفيون بالاجتماع همزة مكسورة و
اسكان الفاء وفتح السين والف بعدها والباقون بعدها بضم الفاء واسكان السين من
غير الف الكوفيون وابن ذكوان كرهاني الحرفين بضم الكاف والباقون بفتحها
حفص وحمزة والكسائي نخيل عاصم اخبر عاملوا وتجأرون بعزبالنون فيهما مفتوحة
ونصب نون اخبر والباقون بالياء مضمومة فيهما ورفع نون اخبر الف انكحا قد ذكر
هشام اقتلوا يوسف بتون واحدة مشددة والباقون بنونين مكسورتين ابو كثير وابو عمرو
وعاصم وهشام وليلتقم بالياء والباقون بالنون الباقي ذكرناه اذهبتم بهمزتين
محققتين من غير مد على الخبر عاصم وحمزة لا ترى بالياء مضمومة الاسكان الخ

والباقون بالتاء مفتوحة والغضب الحكم وقد ذكرنا التاء الربع اورعنى الشكر فتحها ورش
والبزى اعدانحى ان فتحها الوصل والوقف فتحها الحربيان وابو عمرو والكسائى اذا وقفتها
تاهم والبزى وابو عمرو والله اعلم قرا حفص وابو عمرو بالذيء قنوا بضم
الهاء وكسر الياء والباقون بفتحهما والف بينهما ابن كثير غير اسن بالقصر والباقون
بالمد وحدثنا محمد بن احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا محمد بن ايوب
باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك قرات فى رواية البزى عن ابن كثير وقرات فى رواية قنبل
على الفارسى فى جميع البلد وكذلك قرات فى رواية الخزاعى عن شبل عن ابن كثير واخذ قنبل من البزى
فوقفا بابو عمرو واسكن بهم بعضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والباقون بضم الهمزة
واللام والف فالتقى ساكنان حمزة والكسائى احدهما غير الهمزة والباقون تبدا
ابو بكر والمسلمون كرحق يعلمون ويبلوا خبارك والياء فى الباقين بالنون ابو بكر عن عاصم وقد
وتدعوا الى السلم بكسر السين والباقون بفتحها قد ذكرت دائرة السوء وقد
ادغم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة ويعقوب وقرا وسهل الهمزة بالياء فى
الاربعة والباقون بالتاء الحربيان وابن عامر فسوف ياتيهم بالنون والباقون بالياء وحمزة
والكسائى كم من بضم الضاد والباقون بفتحها حمزة والكسائى كم من بضم الضاد
والباقون بفتحها حمزة والكسائى وكلما مد كل الف والباقون بقصرها والف بينهما ساكنة
وابن عامر وحده وهذه بالمد بينهما والباقون بالياء وبينهما ابو عمرو وبها نعلمون بضم
بالياء والباقون بالتاء ابن كثير وابن ذكوان شفاء بضم الشين والباقون بكسرها
ابن ذكوان فازره بالقصر والباقون بالمد على سوقه مقصورة قد ذكرت
فاسئل ولم خبيرا وانا ان البزى والنبى مشددة هاء وقد ذكرت ميتا واقبل ابو عمرو ولا الضم
بهمزة ساكنة بعد الياء واذا خفف الهمزة ابدلها الفا والباقون بغير همزة ولا الف كشر
يصيرها يصلون بالياء والباقون بالتاء قرا نافع وابو بكر بضم الياء
بالياء والباقون بالنون ابن كثير هذا ما يعدون بالياء والباقون بالتاء
الحربيان وحمزة واحد بكسر الهمزة والباقون بفتحها ابو عمرو تشعرون الا من عرف ذكر
فيهلك محمود مات وعدى اعصا ومن يحاف وعدى اينما فى الوصل ورش
الساعى اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل نافع وابو عمرو وقال الخاش
عن ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل بياءى الياء فى الوقف والباقون
بغير ياء اتباعا للرسم والله اعلم قرا ابو بكر وحمزة والكسائى

شركاءكم تعلقون وضع اللام والباقون بنصبها قال السلام قد ذكر الكسائى فاخذتهم
الصحة باسناد ان العين من غير الف والباقون بالالف وكسر العين ابو عمرو وحمزة
والكسائى وخلف وروح بالجمع والباقون بالنصب سورة العنكبوت قرا ابن كثير وابو عمرو واتبعا
بقطع الالف واسكان التاء والعين والف بعد النون والباقون بوصل الالف وفتح
التاء والعين فتاء ساكنة بعد العين من غير الف ابو عمرو وابن عامر وابن ذكوان بامالة
الجمع وضم الراء على التاء وكسرها ابو عمرو والباقون بالتوحيد وضم التاء نافع وابن
عامر وابو عمرو بهم بدا بهم بالجمع وكسر الهاء والباقون بالتوحيد وفتح التاء ابن كثير
وما الناهم بكسر اللام والباقون بفتحها لا نعوذ بها ولا ثم قد ذكر نافع والكسائى
انه هو البر بخلف عنه بكسر الهمزة والباقون بكسرها قبل وصفون بخلاف عنه وهشام المسيطرون
بالسين حرز بخلاف عنه عن خلاد من الصاد ذا راء والباقون بالصاد خالصة عاصم وابن
عامر وحمزة بضم الياء والباقون بفتحها سورة الروم قرا حمزة والكسائى الله الذى
هذه السورة من اول قوله تعالى اذا هم فى الى قوله من قبل الاولى الاسالة واسال ابو عمرو
من قبل ساكنا قبل وما صاد قبل بين بين وشر جميع ذلك بين بين والباقون بالفتح هاشما
الفتح هاشما اكرنا العمر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها حمزة والكسائى
متربة بفتح التاء واسكان الميم بغير الف والباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها
ابن كثير وبنات بالمد والهمز والباقون بغير مد ولا همز ابن كثير صبرى بالهمزة
والباقون بغير همز كبيرا لا ثرا والنشاة وبعود اسكم قد ذكرت نافع وابو عمرو وابن
الاولى بضم اللام وفتح الواو وفتح كسرة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وافى قالوا بعد
فتحة اللام بغير ساكن فى موضع الواو والباقون بكسر التنوين ويكون اللام
ويجعلون الهمزة بعدها ولا يجوز فى الابتداء بقوله عز وجل الاولى على مذهب من ضم
ثم اوجد احدها الوا بالثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى الولى بضم
اللام وحذف همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى الولى بضم اللام وحذف همزة
الوصل وضم اللام قبلها استغناء عنها بتلك الحركة وهذان الوجهان جائزان فى
ذلك وشبهه وبه صدر ورش الثالث الاولى باثبات همزة الوصل واسكان اللام
وتحقيق همزة الوصل بعدها وكذلك يجوز فى الابتداء بهذه الكلمة على هذا المذهب
قالون مثله ويجوز ايضا الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة
على الواو والولى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمزة الواو والاولى كجعلوا

الثالث وهو عندي احسن الوجوه وانها مذهب الباقين من العلماء في الكلام في اسباب التخفيف
عاصم وحمزة وشعبة فالباقي بغير تنوين ويقفان بتمام الالف والباقون بالتنوين
ويقفون بالالف قرأ ابن كثير الخ بسكون الكاف والباقون بضمها
ابو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين وتخفيفها والباقون
بضم الخاء وفتح الشين مشددة فتحتها قد ذكر ابن عامر ويحيى مستعلون قد بالدال
والباقون بالباء وفيها ثماني آيات محدقة بدرج الدال اتفقوا في الحاء الين البزي واختلفا
في الوصل وشر ابو عمرو الى الذي اتفقا في الحاء البزي ابو كثير واتفقا في الوصل ابو عمرو
عذابي من ذكري في ستة مواضع اتفقوا في الوصل وشر وحده قرأ ابن
عامر وحمزة بخلف الفعصف والريح بالنصب في الاسماء الثلثة وحمزة والكسائي والريح
بالخفض وبالجمع والباقون برفع الثلثة نافع وابو عمرو يخرج منها بضم الياء
وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء وحمزة والكسائي خلاف حفص والمشاة بكسر الشين
والباقون بفتحها والاكرام في الموضعين قد ذكر في باب الامالة حمزة والكسائي سيقول
بالياء والباقون بالنون اهـ الثقلان قد ذكرا ان كثيرا شدد الكاف بكسر الشين والباقون بضمها
ابو كثير وابو عمرو وشعبة بالخفض والباقون بالرفع ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف فيهن
في الاول بضم الميم وابو الحارث عنه في الثاني كذلك وهذه طريق الداني نص عليه ابن
الحارث كذا في الدوري والباقون بكسر الميم فيهما ابن عامر والحلال في الاول والباقون
والباقون بالياء قرأ الكوفيون هنا ولا يتزكون بكسر الزاي والباقون
بفتحها حمزة والكسائي وهو من تحفظهما والباقون بهما حمزة والكسائي وهو من تحفظ
تحفظهما والباقون بهما وبتر وبين كيد الاف وقرأ ابن كثير من تحتها في البصر من غير خلف
بهذا الوجه فيهما واحدة ويسلى الذي فتحتها نافع وابن عامر وابو جعفر وابن وردان
قرأ ابو عمرو ويحزنون مشددا والباقون مخففا الزعبي قد ذكرهما كيلا يكون بالياء
وروى عنه بالياء دواد بالرفع والباقون بالياء والنصب ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بكسر
الجيم والف بعد الدال واما لى ابو عمرو ويخدعون الدال والباقون جدر بضم الجيم والدال
والباقي قد ذكر في باب الامالة فيها ياء واحدة اذا خافوا سكنها الكوفيون وابن عامر
والله اعلم قرأ عاصم تحصنون بالتاء بكم بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد
مشددة وحمزة والكسائي كذلك الا انهما كسرا الفاء والباقون بضم الياء واسكان الفاء
وفتح الصاد مخففة سوى حسنة في الحرفين ذكر ابو عمرو ولا يمسكوا مشددة والباقون

تحفة ذكر هذا سحر ابو بكر وحمزة وحفص والكسائي ثم بغير تنوين وزنه
بالحضر والباقون بالتنوين والنصب ابن عامر ويحيى من عذاب مشددا والباقون مخففا
الكوفيون وابن عامر نصارى بغير تنوين ولا لام والباقون بالتنوين ولا لام سكونية
قرأ ولام استعلاء فيها ابن ذكوان بخلف عنه بسكونها ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي من
نصارى الى نصرتي مختبرا نافع وابن ذكوان في سورة الحج بخلاف لا ما تقدم من الامالة وغيرها
قرأ فصلى رأيتهم عمرو والكسائي وحسب مشددة باسكان الشين والباقون بفتحها
نافع ليوسف بتحقيق الواو والباقون بتشديدها ابو عمرو وأكون بالواو ونصب النون والباقون
بغير واو وجزم النون ابو بكر جميعا يعلمون آخرها بالياء والباقون بالتاء
قرأ نافع وابن وردان الدرجات وبابه بالنون فيها والباقون بالياء بصفته قد ذكر
قرأ حصور بالغ غير منون ابو عمرو الحضر والباقون بالتنوين ونصب اوح سبحه والاشراق
وكلوا وسبحات قد ذكرا نافع وابن عامر مذهبه بالنون والباقون بالياء
قرأ الكسائي وحده تخصف بتاء مضمومة وراء والباقون بالياء تشديدها وان تظاهرا ابو جعفر
قد ذكرا وبدله ذكر ابو بكر بضم النون ونيابتها بفتحها ابو عمرو وحفص كتبه
على الجميع والباقون على التوحيد قرأ حمزة والكسائي من تحتها بتشديد
الواو ومن خلف والباقون بالالف بتخفيف الواو الكسائي فتحا بضم الهاء وكسرها
باسكانها قبل الشين وضم بدل الهمزة للاستئناف بالم واستوت في الوصل ويبتدئ
بهمزة مدة في تقديره الف واذا ابتدأ حفص الاسم الكوفيون وابن ذكوان بتحصين الحاء
والباقون بتحصيل الثاني والبزي على اصله لا يحذف قبلها الفا ورش بنقل حركة الهمزة
الباقون على اصولهم حفص قد ذكر الكسائي فيعلمون من هو بالياء وهو الاخير والباقون
بالتاء ولا خلاف في الاولين انهما ان ابدلا كيف اسكنها حمزة ومن معه او سكنها
ابو بكر وحمزة والكسائي وهشام بخلف عنه فان نذري وكبرى اثبتها في الوصل ورش
قد ذكر الياء والاصل في ذلك في القلم في سورة ليس ابو بكر وحمزة ان كان صرة بين حفيفتين
وابن عامر بهمزة ومدة وابن ذكوان وهشام في المدة ما ذكرنا في فصلت والباقون
بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر ان بياء قد ذكرا نافع ليزلقونك بفتح الياء والباقون منها
قرأ ابو عمرو والكسائي ومن فيلق بكسر القاف وبعد الياء والباقون بضم
القاف واسكان الياء افتن واصبر قد ذكر وكلاهما قرأ وصها بكسر العين وبعد الياء
وتخفيفها وما بعدها في ذلك من أبي كثير وعاصم وحمزة ما لا يسع قرأ حمزة والكسائي

ويعقوب بكسر الباء والباقون بالتاء حيث وقع على الخطاب فحذف احدى التاءين في الاصل
والباقون بالتاء تامة في الحالين ابو كثير وابن عامر وقليلا ما يسكنون وقليلا ما يذكرون
بالياء فيهما جميعا والباقون بالتاء وكذلك التاء الثانية من الاخشى من ان تكون
بالتاء وبذلك قرأت على الفارسي غير مخفف الذال حمزة والكسائي وحمص ورويس الحاج
قرأ نافع وابن عامر وسهل والبزي بكسر الهاء من الهمزة والبدل بسوء والباقون بضمها
يصلها في الوقف بين الكسائي ويعقوب بالياء والباقون بالتاء نافع والكسائي
من طريق ابن سعدان بفتح الميم والباقون بضمها وما الحمزة والكسائي والحلواني
وخلف وقفا على اصلها ورويس وابو عمرو بين بين والباقون باخلاص الضم
حفص تؤاخذ بالنصب والباقون باخلاص الفتح حفص تؤاخذ بالنصب والباقون
بالرفع لاماتهم قد ذكر وحفص ابتداءهم بالالف على الجمع والباقون بغير الف
على التوحيد ابن عامر وحفص الى منصب بضم الميم والصاد والباقون بفتح الميم وسكون
الصاد ليس فيها من الرايات شئ ورويس قرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة
بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو واسكان اللام نافع وورش بضم الواو والباقون بفتحها
ابو عمرو وما حظايا هم على لفظ قضايا هم والباقون بالياء والتاء والهمزة بالياء
دعاء الاسكنها الكوفيون قرأ الوالف سكنها الكوفيون وابن عامر بيتي وسكنها
حمزة وهشام قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة من
وانا اول منكم قد ذكر وانا دعاني الى قوله انا ابتدا انا المسلمون قرأ ابتدا بكسر
الباء والباقون بكسرها الكوفيون لسكنها بالياء والباقون بالنون نافع وابو بكر اقام
بكسر الهمزة والباقون بفتحها هشام على اصله بضم اللام والباقون بكسرها عاصم حمزة
قرأ لما ادغما بغير الف والباقون قال بالالف فيهما اما واحدة ربيب اسد فيهما الحربيان
وابو عمرو قرأ ابو عمرو وابن عامر واشد وطاهر بكسر الواو وفتح الظاء والمد
والباقون بفتح الواو واسكان الظاء ابو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي رب المشرق
بخفض الباء والباقون برفعها هشام من ولي الليل باسكان اللام والباقون بفتحها
الكوفيون وابن كثير بخفضه على سبب الفاء والتاء والباقون بخفضهما
قرأ حفص والرجز بضم الراء والباقون بكسرها نافع وحفص وحمزة والليل اذا يغشى
الدال ادبر في وصل اقبل والباقون اذا بالالف بعد الذال موصولا وقفا نافع وابن عامر
نافع وابن عامر وحمزة بفتح الفاء والباقون بكسرها نافع ما تذكرون بالتاء

والباقون بالياء قرأ قبل الاشتمام بعد اللام وكذلك ذكرت في القاسمي من
بعد من البزي والباقون بالف بعد الالف في الثاني نافع فاذا بقي فتحها الراوي والباقون
بكسرها الكوفيون وافع يحبون وتدرون بالتاء فيهما والباقون بالياء من تاقي
وسيذكر قد ذكر حفص من تحتي بالياء والباقون بالتاء واما الحمزة والكسائي
او اخر اذهبوا بهذا السورة من اول قرأ ولا اصلي الى آخرها ورش وابو جعفر ويس والباقون
بالادغام الفتح قرأ نافع والكسائي وابو بكر وهشام سلاسلا بالتنوين
ووقفوا بالالف حمزة وسنا وسنا والباقون بغير تنوين ووقف حمزة وقتيبة وحفص من
قرأ في الوقف بغير الف ولكن قال الفاشي عن اصحابه عن البزي وعن الاخفش من
ابي ربكن قد ذكرت في موضعهما على الفارسي بوقف الباقون بالالف صلة للفتحة
نافع والكسائي وابو بكر قواريرا قواريرا بتنوينهما ووقفوا عليهما بالالف وابو بكر في
الاولى بالتنوين ووقف عليه بالالف وفي الثاني بغير تنوين ووقف عليه بغير الف والباقون
بغير تنوين فيهما ووقف حمزة عليه بغير الف ووقف هشام عليهما بالالف سلاسلا للفتحة ووقف
الباقون وهم ابو عمرو وحفص وابن ذكوان على الاولى بالالف وعلى الثاني بغير الف
فحصل من قولك انك اذا شئت وقفت على الاولى بالالف والثاني بغير الف الا هشاما
فانه يقف عليهما بالالف قرأ نافع وحمزة عالمهم باسكان الياء وكسرها والباقون بفتح الياء وصلها نافع وحفص
حفص وستر قرأ بضم الراء وابن كثير وابو بكر بخلف عن الاول وضم الثاني وابن عامر وابو عمرو وقد
الاول وحفص الثاني وحمزة والكسائي بخلف عنهما الكوفيون نافع وعاصم يأتوني بالتاء والباقون
بالياء قرأ ابو عمرو وفي الادغام الكبير وخلاد في الملفتات ذكرا الغيرات
سبحا بالالف وهو وفي ذكر الحبيب ابن عامر وابو بكر وابن ذكوان بضم الذال فيهما والباقون
باسكانها ابو عمرو وقتيبة بالواو والباقون بالهمزة نافع والكسائي هدوا بتشديد
الدال والباقون بتخفيفها قرأ حفص وحمزة والكسائي وقالت على التوحيد بغير الالف
والباقون بالالف على الجمع ومن سورة النبا الى سورة البلد قرأ حمزة وشين فيهما
بغير الف والباقون بالالف وفتحت وعصاه قد ذكر الكسائي وملائنا يقف الذال
والباقون بتشديدها والاختلاف في الاول الكوفيون وابن عامر رب السموات والخفض
وعاصم وابن عامر وما بينهما الرحمن بالخفض والباقون برفع الاسمين
قد ذكرت الاستفهامين في الرعد انا معاذ ابن عامر والكسائي يقرون الاول منهما بالاستفهام
والثاني بالخبر والباقي بالاستفهام منهما وهم على مذاهبهم في التحقيق والتسهيل وابو بكر

وحمزة والكسائي تاخره بالالف والباقون بغير الف طوى اذهب وقد ذكر الهريان اوتي
بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها اخره والكسائي بامالة الراء الى وهذه السورة من
لدنه تعالى هل اتيك حديث موسى الى اخرها الا قوله تعالى وحاق بهم فان حمزة يخففه ورش
ما كان من ذلك ليس فيه هاء والف بين بين وما كان فيه هاء والف بالفتح الا
قوله تعالى ما ذكرها فانه قرأ بين بين من اجل الراء والباقون بالفتح وما كان فيه راء دون الالف وما
عدا ذلك بين بين والباقون بالفتح خلاصا فتح ذلك كله قرأ ابن عامر بتشديد
العين والباقون بتخفيفها الهريان زاد بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها الكوفيون
اذا صبنا الماء بفتح الهمزة والباقون بكسرها وامال حمزة والكسائي اواخر هذه السورة
من والها الا قوله تعالى تلهى وامال ابو عمرو والمذكر وما عداه بين بين ورش على
جميع ذلك بين بين والباقون بالفتح قرأ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب
بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها نافع وابن عامر وعاصم وشدد ابن كثير السين
والباقون بتشديدها نافع وحفص وابن ذكوان سعرت بتشديد العين والباقون بتخفيفها
ابن كثير وابو عمرو والكسائي بين بين الظاء والباقون بالصاد
الكوفيون حذفت بتخفيف الدال والباقون بتشديدها ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
برفع الميم والباقون بنصبها قرأ ابو بكر وحمزة والكسائي بالامالة في ما لاح منها
الا ما والباقون بفتحها وحفص يسكت على اللام من بل وقد ذكر الكسائي حاتها ابو عبيد
الهاء والباقون بكسر الهاء والف بعد التاء حفص وكهيعص بغير الف والباقون بالف
قرأ عاصم وحمزة وابو عمرو وهيىء لكم بفتح الياء واسكان الصاد مخففا
وضم تشديد اللام ابن كثير وعاصم والكسائي بفتح الياء والباقون بضمها
قرأ حمزة والكسائي اعوز بخلف عن حفص بفتح الدال والباقون نافع في لوح محفوظ برفع الظاء
والباقون بنصبها قرأ عاصم وابن عامر وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون
بتخفيفها وقد ذكر عز وجل قرأ الكسائي والذي قد بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
ابو عمرو وابن كثير بالياء والباقون بالتاء وامال حمزة والكسائي
اواخر هذه السورة كلها وورش بين بين وامال ابو عمرو المذكر والمؤنث
وما عداه بين بين وورش بالفتح قرأ ابو بكر وابو عمرو يتصل ما
بالضم الهاء والباقون بفتحها من بين اتى ذكر في باب امالته ابن كثير وابو عمرو لا يسمع الا
مضموم فيها لا هي بالرفع ونافع كذلك الا انه قرأ الباء والباقون بالياء مفتوحة

لاحيه بالنصب هشام بسيطر بالسين وحمزة بخالف عن خلاد من الصاد والراي والباقون
بالصاد خالصة قرأ حمزة والكسائي والوتر بكسر الواو والباقون بفتحها
عامر فقد عليه بتشديد الدال والباقون بتخفيفها ابو عمرو بل الاكرمون ولا يحضون
ويأكلون ويحبون المال والاربعة والباقون بالتاء الكوفيون ولا يحاضون
بالالف والباقون بغير الف وحين يوسف قد ذكر الكسائي العذب ولا يوثق بفتح
الذال والثاء والباقون بكسرهما فيها بان ذهبي اكرمن بني اهانن بكرمها الكوفيون
وابن عامر وهيها اربع همزة وقفا ذا تبريني اثبتها في الحالين ابن كثير واثبتها في الوصل
دون وقبل وقد روي عن قنبل اثباتها في الحالين الكوفي واهانني اثبتها والباقون
بغير هاء في الوصل واقفوه بغير هاء ابو عمرو وقالوا قوه في وصل الاعراف بغير هاء
وما للسؤال ربه اخذه ومن سورة البلد الى اخر القرآن قرأ ابن كثير وابو عمرو
والكسائي والمشجع الكاف دقيرا بالنصب على العلم بفتح الهمزة وحذف الالف بعد العين
فاتح الميم من غير تنوين والباقون برفع الكاف والحض وكسر الهمزة والف بعد العين ورفع
الميم السؤوب حفص وابو عمرو وحمزة موصولة هاء في الهمزة بالهمزة وحمزة
اذا وقف ايها ماه والباقون بغير هاء قرأ نافع وابو عامر فلا يخاف الفا
والباقون بالواو وما لحمزة والكسائي واذا جاء هذه السورة كلها الا قوله تعالى الا
ما ظهر منها فان حمزة فتحها وابن عامر وجميع ذلك بين بين والباقون بالفتح
اذ يغشى والضحى مال حمزة والكسائي واخراها الا قوله تعالى فاما حمزة فمحضها ومال
ابو عمرو والبيزي والسوسي وما سواها بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون
بالفتح والسوسي في المشرح والسر خلف الا ما استثنى ومن الاصول
قرأ قنبل اذا بتصر لحمزة والباقون بمدها ومال حمزة والكسائي واخراي هذه
السورة من والضحى الى قوله تعالى بان ربك يرى ومال ابو عمرو ويعقوب
يرى وما عداه بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون بالفتح
قرأ الكسائي وحتى مطلع بكسر اللام والباقون بفتحها قرأ نافع وابن ذكوان
البير في الحرفين بالهمزة والباقون بغير همز وتشديد الياء فيها قرأ
هشام خيارة وشرارة باسكان الهاء والباقون بصلها قد ذكر مذهب
ابو عمرو في ادغام والعاديات صبحا ومذهب ورش فالمغيرات
صبحا فيما سلف قرأ حمزة ما هي بهمزة في الوصل والباقون باثباتها

والحاذين قرأ ابن عامر والكسائي بالمد وضم الذال والباقون بقصرها وكذا
في قوله تعالى قالوا ردها قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي في احدى الجمعتين و
الباقون بالجمعتين قرأ ابن عامر ولا الضالين قرأ البزي بغير ياء بعد الهمزة والباقون
بياء واجمعوا على اثبات ياء في اللفظ ووصل الخط بعد الهمزة في الاقسم قرأ
هشام عاد بن وعاد بن بالادغام والباقون بالفتح وقد ذكرنا فتح والبزي عنه
من وجهيه وهشام وابن فتح الدال والباقون باسكانها وهو المشهور عن البزي و
اخذ قرأ ابن كثير يأبت يأبت بالكسر والباقون بفتحها حاضر حالة
الخطب بنصب التاء والباقون برفعها قرأ حضر كهنوا بضم الحاء والضاد
من غير همز وحمزة باسكان الحاء مع الهمزة في الوصل فاذا وقف ابتدأ الاكثر
وا بامتوشا تاعا الخط والقياس ان يأتي حركة تاء على الحاء والباقون بضم الحاء
مع الهمز والبيرين في الفاتح والناس خلاف الاصل تمت الاصول والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

ذكر التكبير في قراءة ابن كثير قال الشيخ رحمه الله علم
ايدك الله تعالى ان البزي روى عن شيباذه اذا كان تكبير من آخر والضحى
وابتدأ من كل سورة الى آخر القرآن اختار لك ان يصل التكبير باخر السورة وابتداء
القارئ قطع عليه وابتدأ بالتسمية موصولا باول السورة التي بعدها وان شاء وصل
التكبير بالتسمية ولا يجوز القطع على التسمية اذا وصلت بالتكبير وقد كان بعض
اهل الاداء يقطع على آخر السورة ثم يبتدئ بالتكبير موصولا بالتسمية وكذا
روى القواس عن ابن ذكوان عن البزي وبذلك قلت على الفارسي والاخذ بالوجه
الاول اولى لكثرة من رواه عن البزي وبه نأخذ لان فيها مع وجوده في الصحة
والاجتماع فاذا كبر في آخر سورة الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول
سورة البقرة الى قوله تعالى الجاهلين ثم يرجع الى الفاتحة فيختمها بدعاء الختمة
وهذا هو الحال المرتحل وفي جميع ما قدمناه احاديث مشهورة يرويه العلماء
بعضهم عن بعض يحتج بها اهل الصحة ما نقله ابو كثير ومكانه من موضع ضبطه وقد ذكرناها
فيه بخلاف اهل الاداء في لفظ التكبير فقال بعضهم يقول الله اكبر لا غير والسلام
على جهة ذكر جميع الاحاديث الواردة بذلك من غير زيادة كما حدثنا ابو الفتح
شيخنا قال اخبرنا ابو الحسن المقرئ قال حدثنا احمد بن مسلم قال حدثنا الحسن بن محمد

قال حدثنا البزي قرأت على ذكوان في سبحان وقال قرأت على اسمعيل وعبد الله بن قسطنطين قالا
قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغته الضحى قال كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني
بذلك واخبرني ان كثيرا انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبر مجاهد انه قرأ على عبد الله بن عباس
فامره بذلك واخبره ان انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره بذلك وكان
اخر من قرأ عليه جبريل عليه السلام قال الله اكبر فيما قيل التكبير واستدلوا على صحة ذلك
بما حدثناه فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال حدثنا احمد بن مسلم الخطاط
باصبهان قال حدثنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله
الا الله والله اكبر قال ابو معمر وابو العلاء هذا من اهل الاتقان والضبط وصدق التلبيد
كما لا يجهله احد من اهل هذه الشعبة وبهذا قال ابو علي الفارسي وقرأت على غيره بما
ذكرته فصل واعلم ان القارئ اذا وصل التكبير باخر السورة فان كان اخرها
ساكنا كسره لالتقاء الساكنين على ما مضت الاصول في ذلك فان كان اخرها
متحركا ايضا كسره ايضا وان كان الحرف المنون مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو قوله تعالى الله
الصمد الله اكبر ومن شره اذا حسد اكبر وشبهه وان كان اخر السورة مفتوحا فتحه وان
كان اخر السورة مكسورا كسره وان كان مضموما ضمه نحو قوله تعالى ذا حسدة اكبر
والناس الله اكبر والاستراحة اكبر وشبهه وان كان في اخر السورة هاء كناية موصولة
بحذف صلتها والى الساكن نحو ربه الله اكبر وشرابه الله اكبر قال ابو معمر وابو
الفضل التي في اول احرام الله تعالى في جميع ذلك استغنينا بها عما
بقي والله تعالى الموفق لكل خير ومنه الطريق نحو مناهج الخير والتوفيق

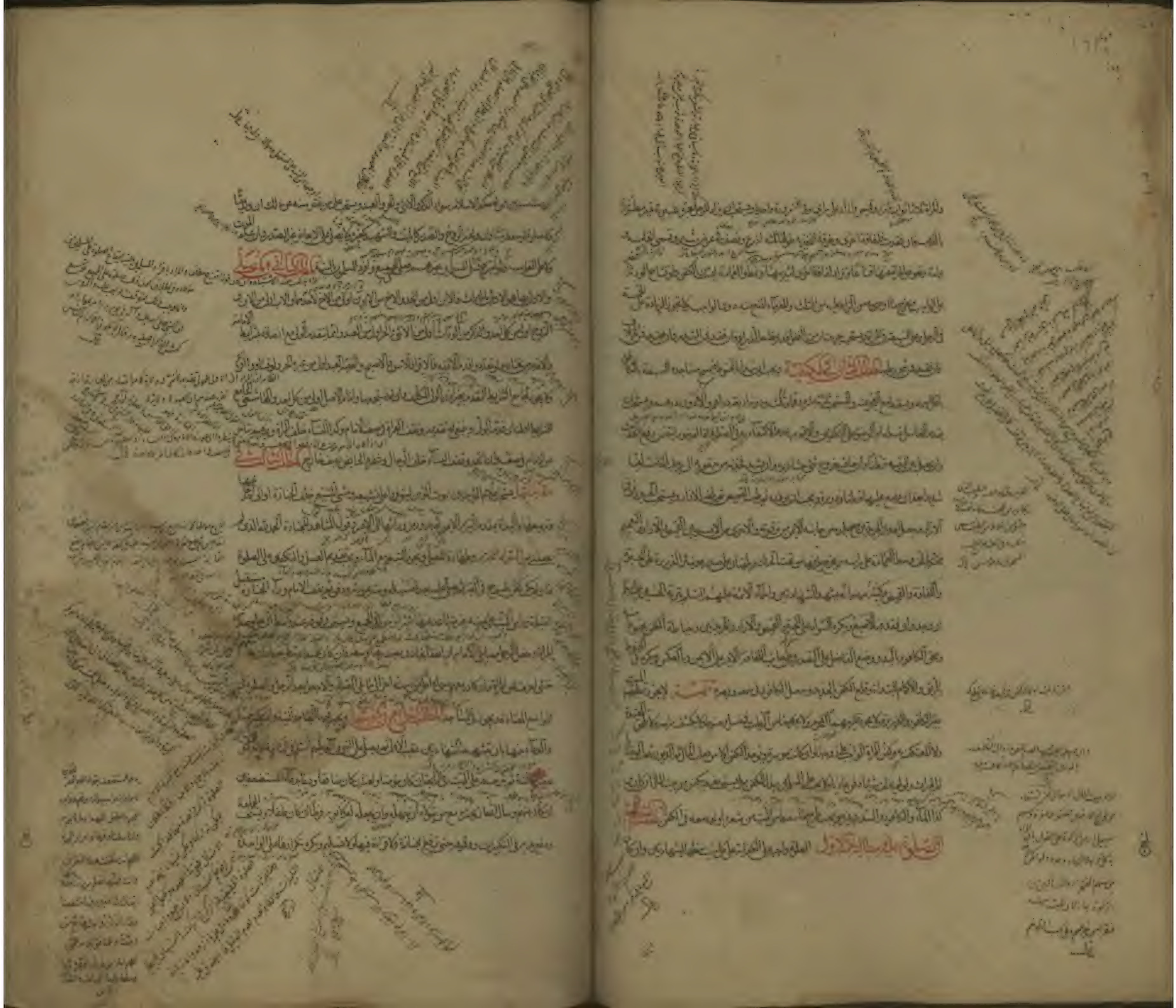

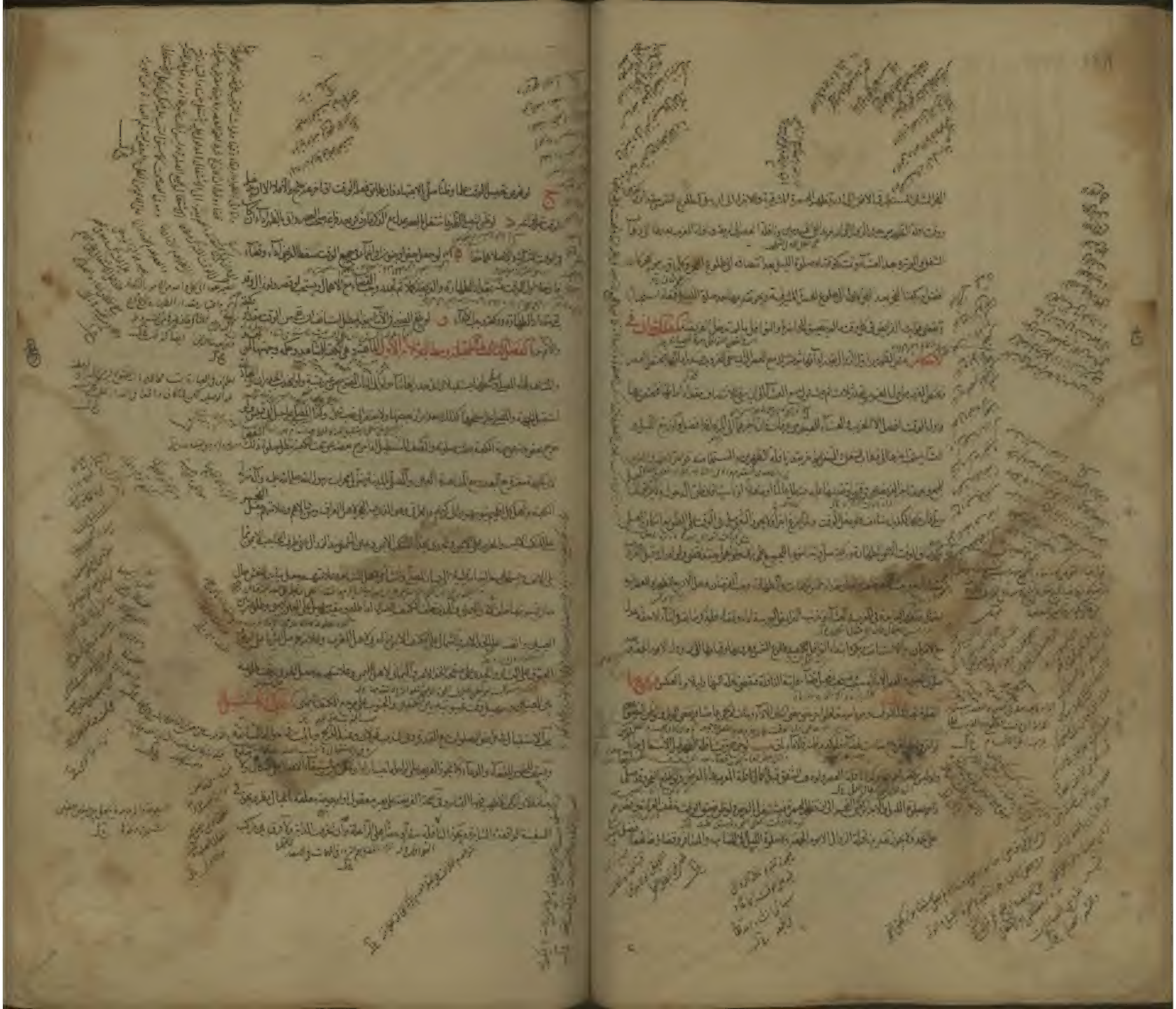

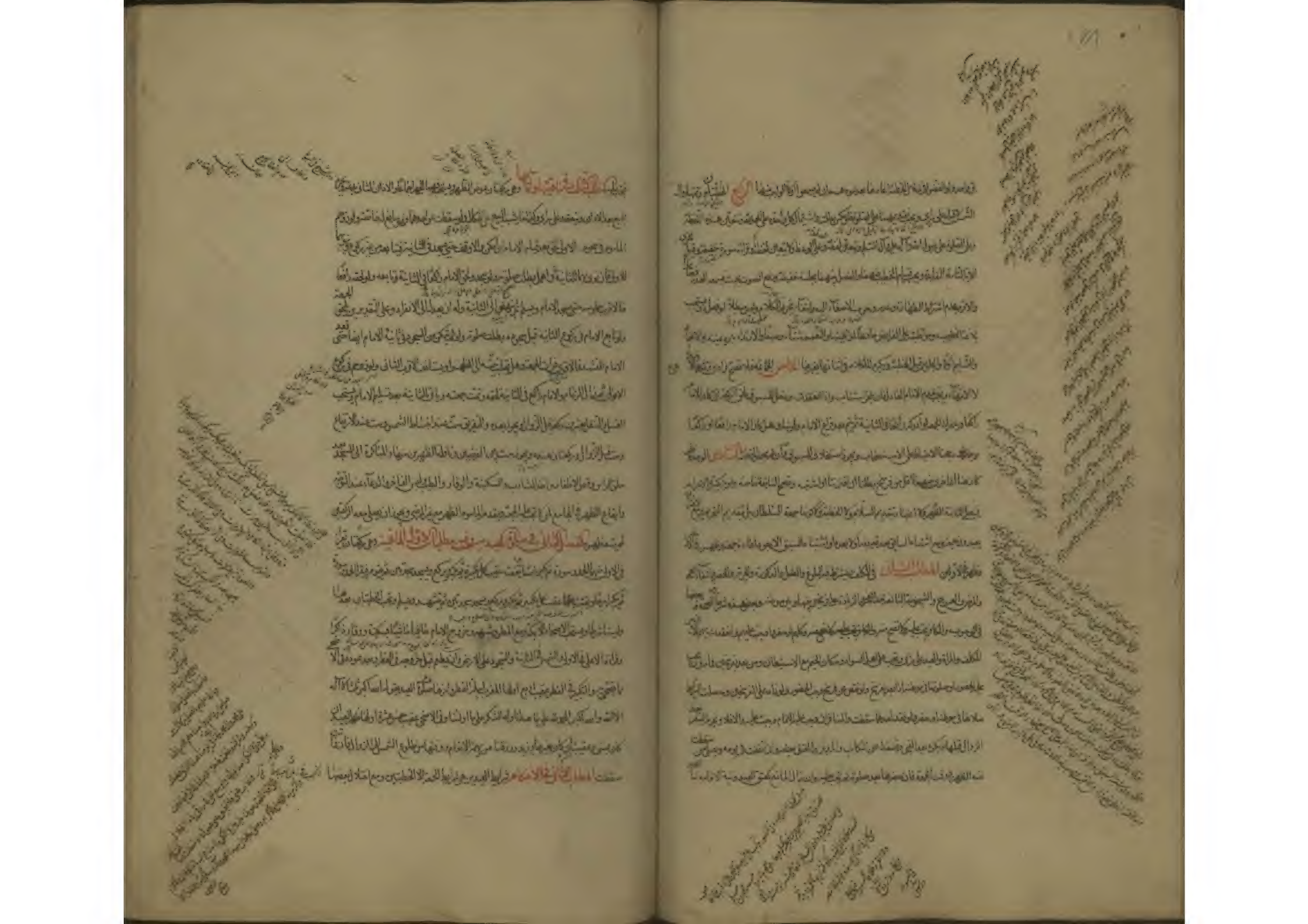

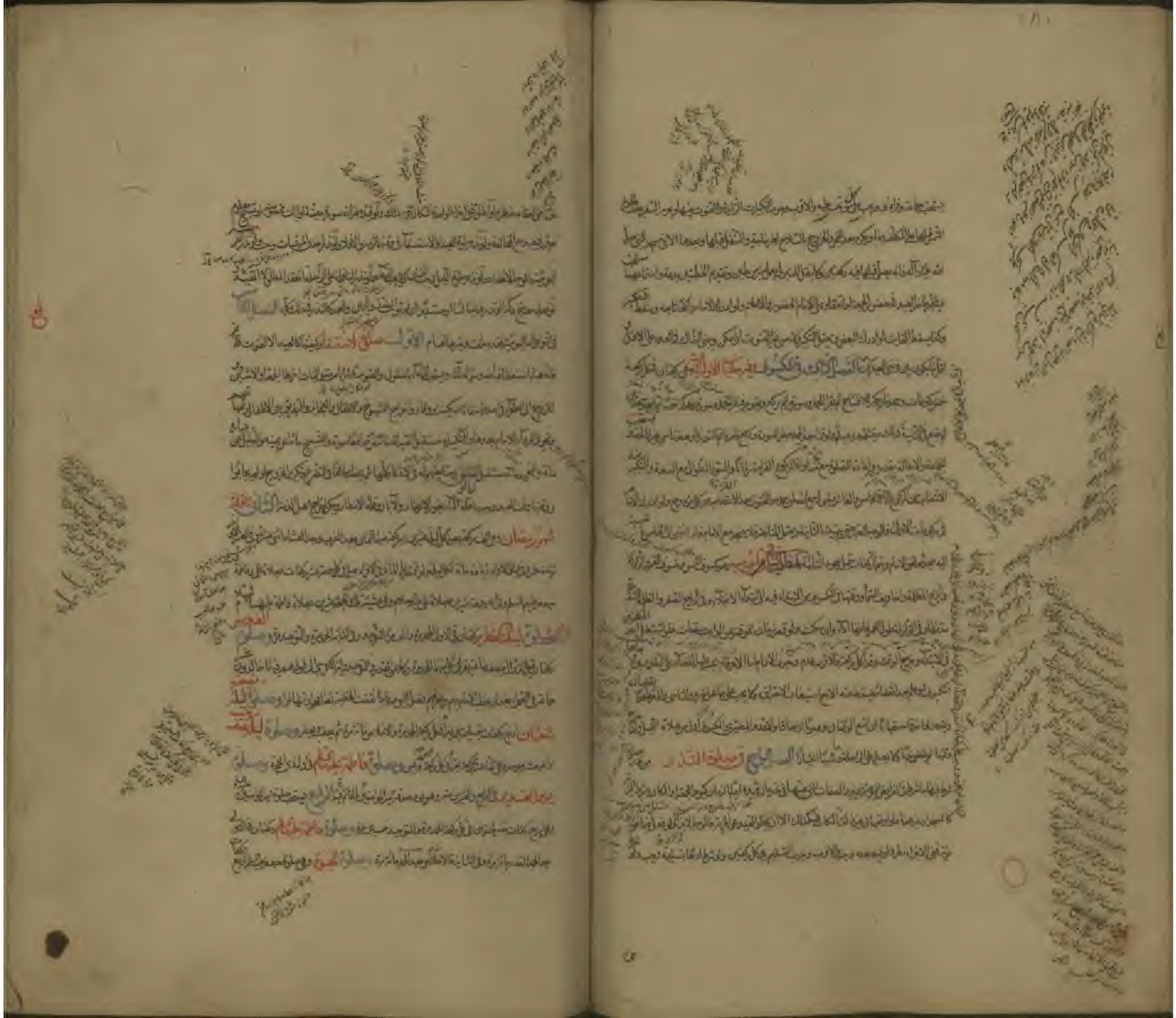

[illegible]

[illegible] ويستحب [illegible]

[illegible]

[illegible] الخامس [illegible]

[illegible] السادس [illegible] صلوة الشكر [illegible]

[illegible] وصلوة الاستخارة [illegible]

[illegible]

المقصد الرابع في التوابع وفيه فصول الاول في السهو وفيه مطالب الاول

[illegible]

المطلب الثاني [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] المطلب الثالث [illegible]

[illegible] المطلب الرابع فيما يوجب الاحتياط

[illegible]

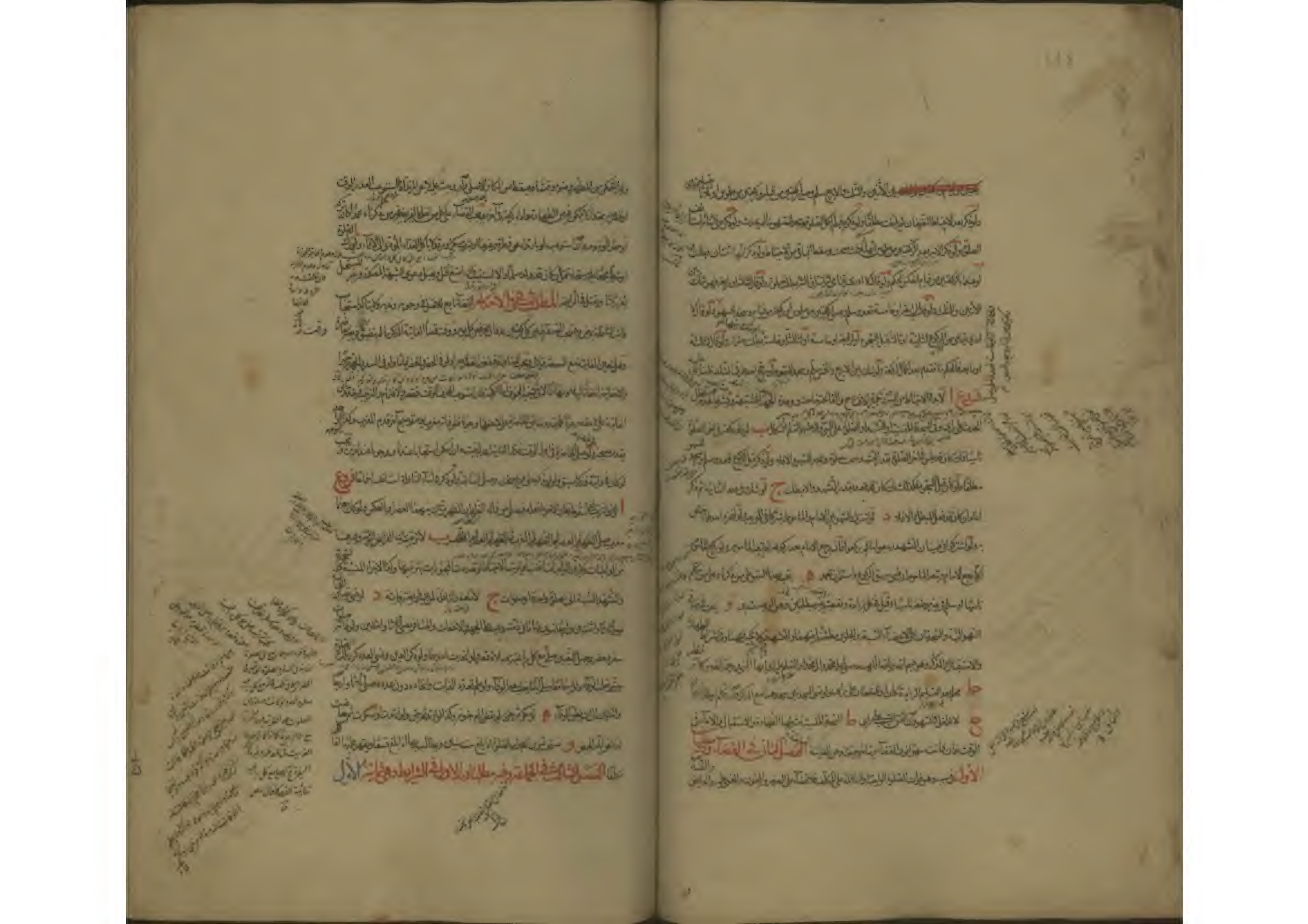

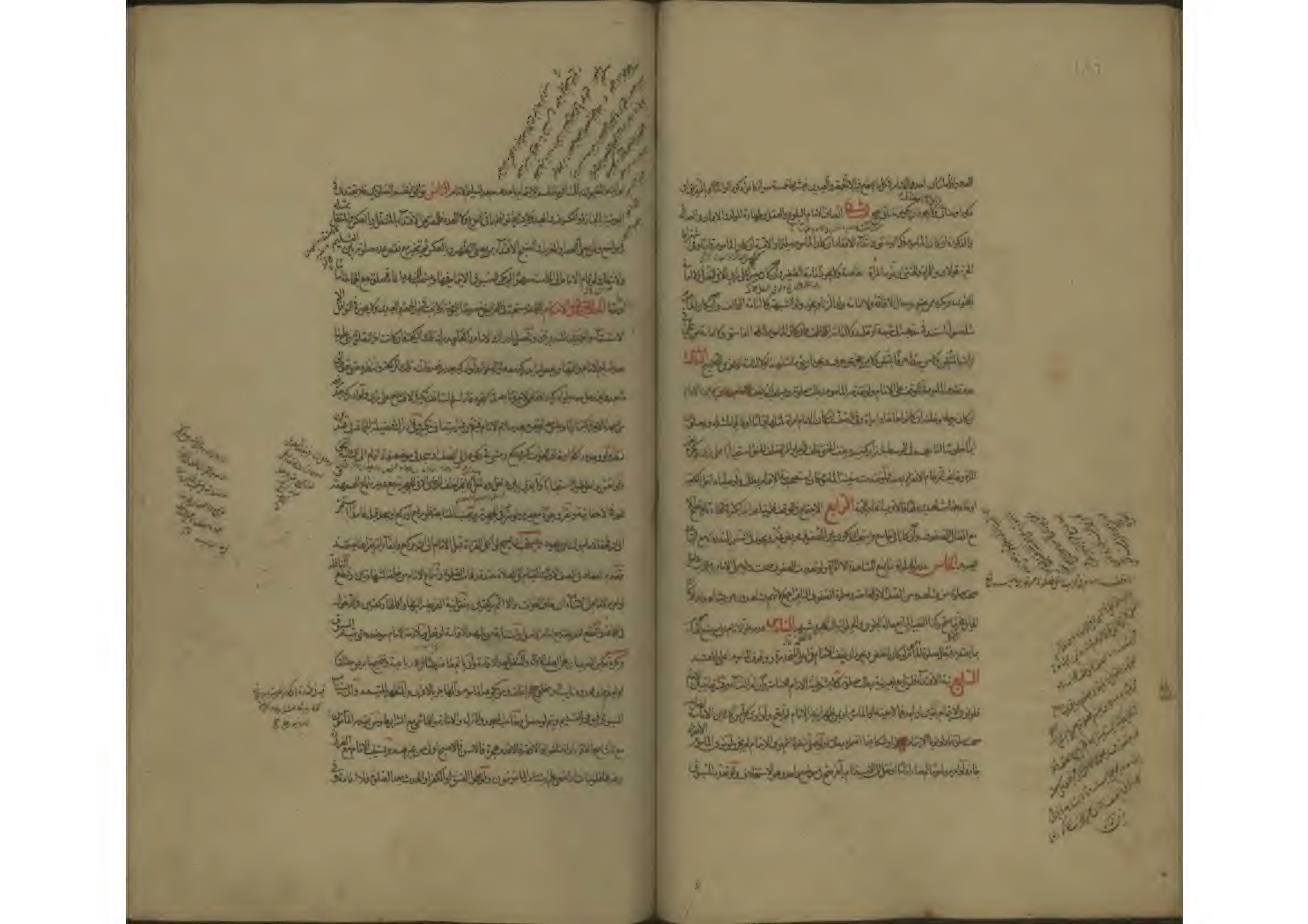

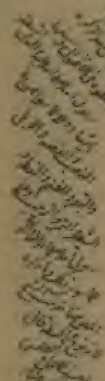

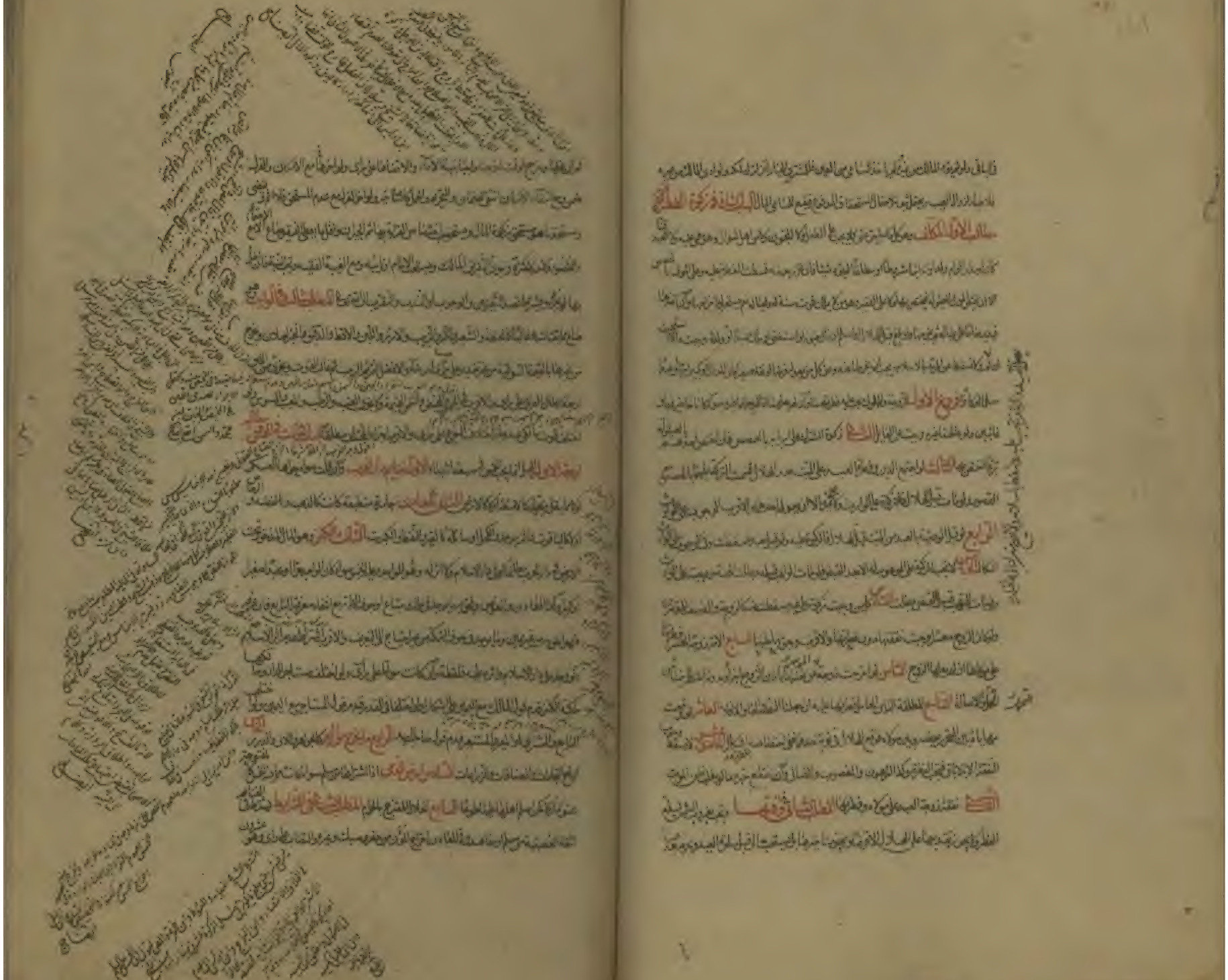

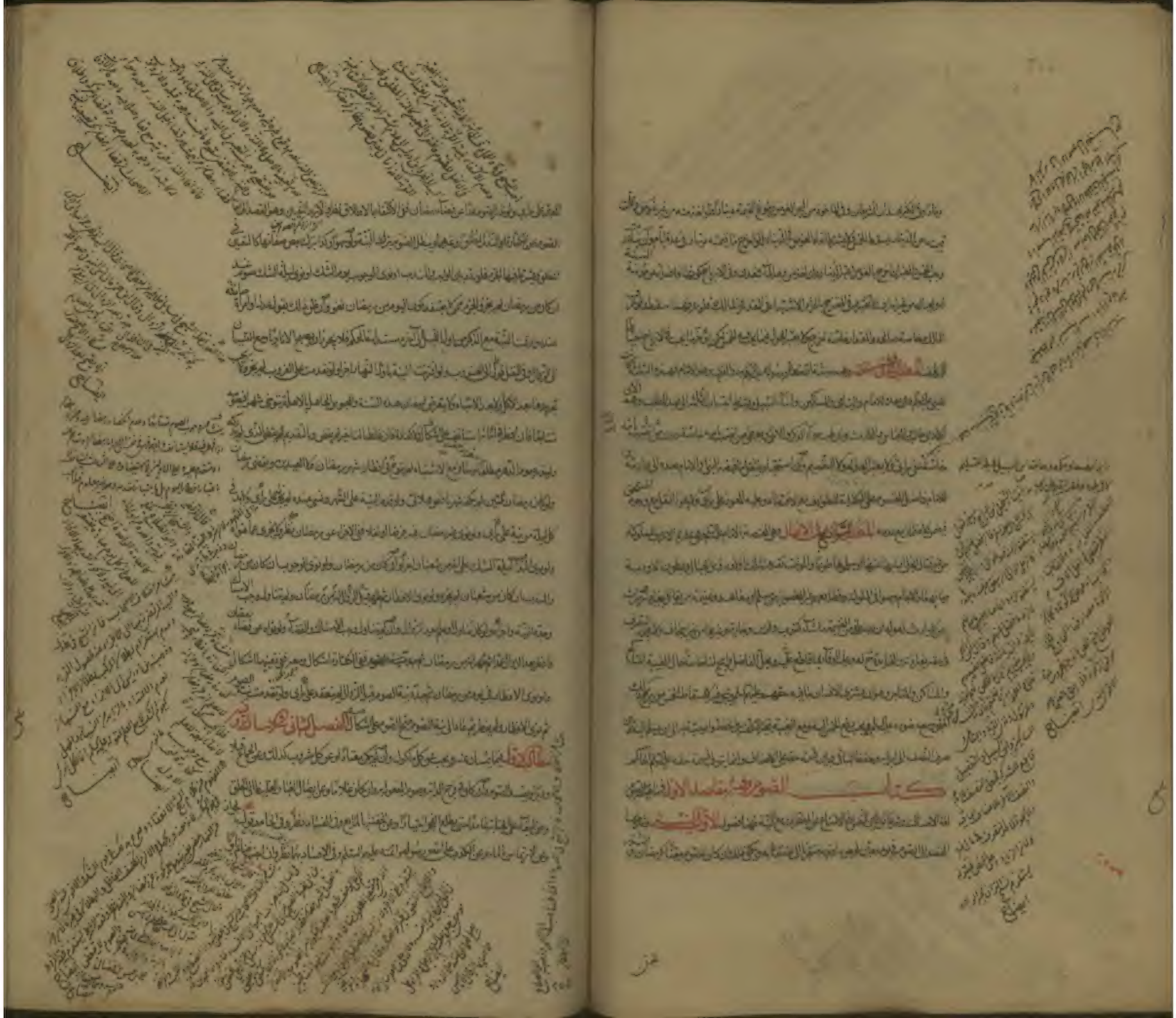

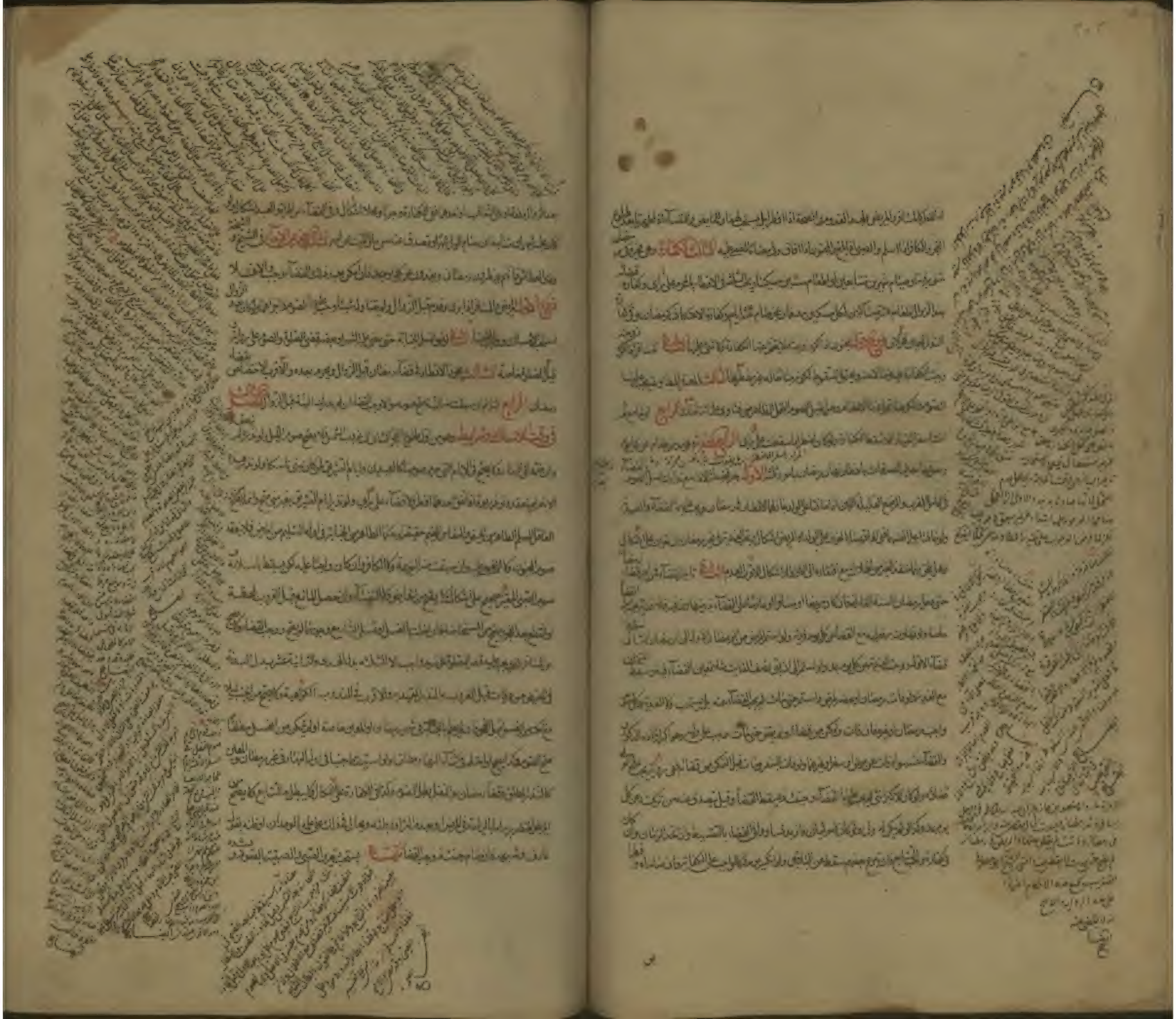

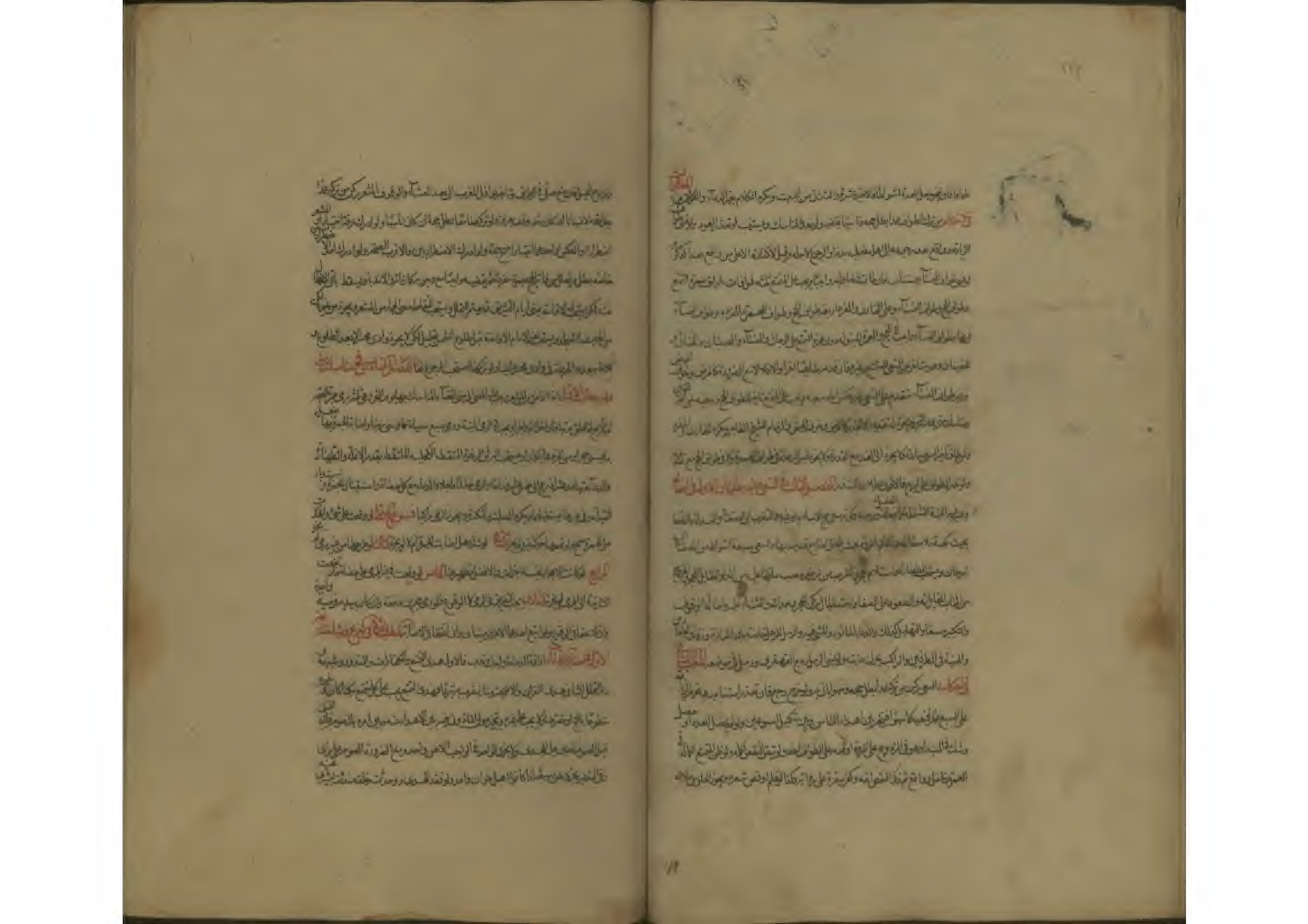

كالعقار والدواب فيعرفها ويعرف قيمتها وعينها كما تزيد وتكبر ويعرف ابقاءها وكذا التوزيع بالاعدل فالاعدل

المطلب الثاني في الغنيمة يجب اقامة المغنم

كالجمال والسلاح والرقيق ثم بما يحتاج اليه الغنيمة من النفقة مدة بقائها حتى يسمسر كالحارس والحافظ ثم الخمس يقسم بعد ذلك الاخماس الباقية بين الغانمين وجعل القتال او نية القتال حتى لو توفي الجمالة قبل القسمة والمراد بهم الذين لا يقصد الغنائم كالنساء والصبيان والشيوخ ونحوهم ويسهم للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه ويسهم للراجل سهم واحد ولا يسهم لاكثر من فرسين ولا لفرس العبد والمكاتب والمبعض والمدبر والمستأجر والمستعار والمغصوب والاناث والهجين والبرذون وهو ما ابوه عربي وامه غير عربي والمقرف وهو ما ابوه غير عربي وامه عربية ويسهم للعربي والبرذون سهم واحد ولا يسهم لاكثر من فرس واحد ويسهم للمسلم الذمي والمرتد والمحرم والخنثى والمخذل والمرجف والمتفرج والاعمى والمقعد والزمن والمريض الذي لا حراك به والشيخ الهرم والمرأة والصبي والمجنون والاعمى والاقطع اليد اليمنى او الرجل اليمنى او اليسرى من اليد والرجل والاعرج والاشل والاقطع اليد اليسرى او الرجل اليسرى من خلاف والاعسر والاخرس والاصم والاقلف والخصي والشيخ الفاني

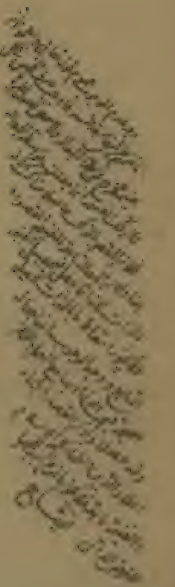

[illegible]

المقصد الرابع في ترك القتال وفيه فصلان الاول في الامان وفيه مطالب الاول في الموادعة وهي اربعة

الاول العاقد ولا يصح عاما ولا لاهل اقليم ولا بلد ولا لجزية وخص الامام او من نصبه [illegible]

[illegible] البلوغ والعقل والاختيار فلا يصح من الصبي وان راهق ولا من المجنون ولا من المكره [illegible]

والسفيه والعبد والشيخ الهرم **الثاني** المعقود له وهو كل من يجب جهاده من [illegible]

[illegible] البحث فيه [illegible] مع المصلحة [illegible] الاستمالة الكافر [illegible] في الاسلام [illegible]

[illegible] **الثالث** العقد [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] يحصل باللفظ والكتابة والاشارة

المفهمة فاللفظ [illegible] الصريح مثل امنتك او اجرتك او انت في ذمة الاسلام [illegible]

الكتابة والاشارة [illegible] فان [illegible]

[illegible] **الرابع** الوقت وانما يصح قبل الاسر [illegible] المسلم [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] قبل الاسر [illegible]

[illegible] الحربي [illegible] المسلم [illegible]

[illegible] **المطلب الثاني** في الامان [illegible] الامان [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] الامام [illegible] **خاتمة** اذا حصر الامام بلدا او قلعة

[illegible]

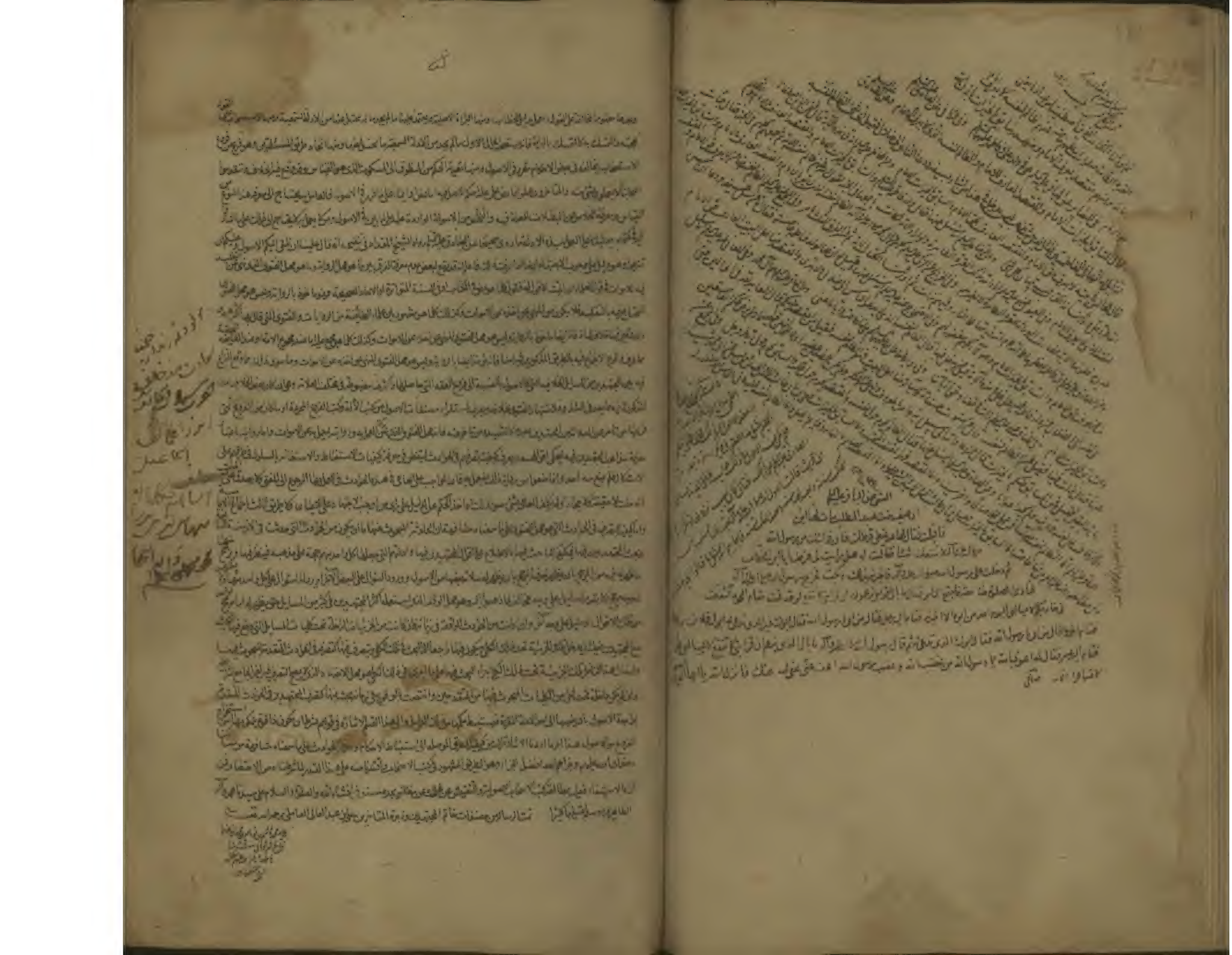

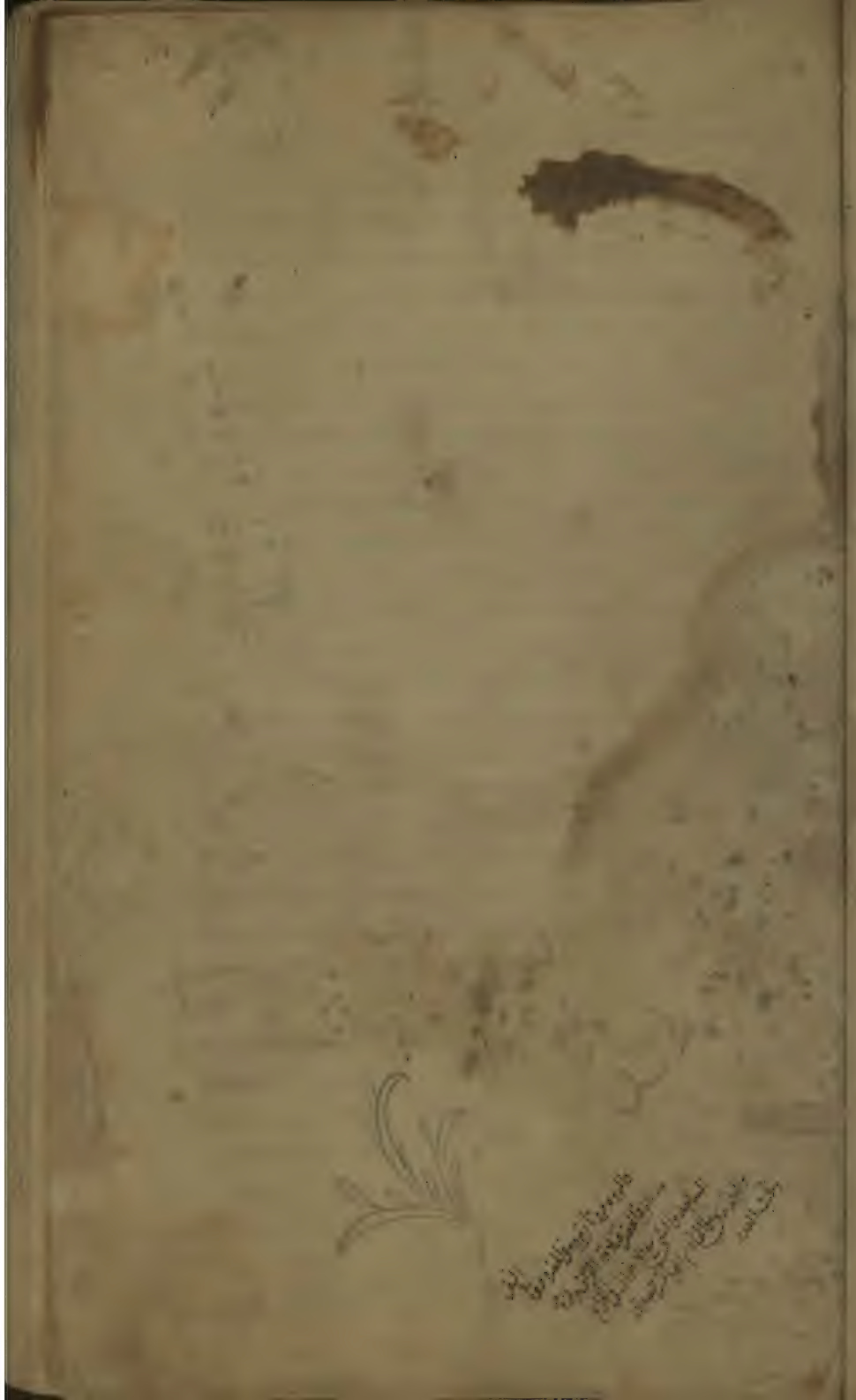

[illegible] الموحدين واليها يذهب ابو القسم

[illegible] ومن سلك سبيله في هذا المقال

[illegible] الاجسام ويحدث ايضا فيها حالا فحالا **القول في الجواهر هل يحتاج**

[illegible] الى الاماكن من حيث كانت جواهر الا ان تحرك او تسكن [illegible] والسكون من المكان

[illegible] الموحدين [illegible] والسكون جمهورهم [illegible] **القول في**

الاجسام واقول ان الاجسام هي الجواهر [illegible] الاجسام ثمانية اجزاء اثنان منها احدهما

فوق صاحبه طولا واثنان يليان هذين الاثنين من جهة اليمين والشمال [illegible] هذه الاربعة فيحصل

بذلك الحق وعلى هذا القول جماعة المتكلمين [illegible] الجسم [illegible] اجزاء [illegible]

[illegible] الجسم هو المؤلف [illegible] الاجسام [illegible] في الجواهر [illegible]

[illegible] وهذا مذهب ابي القسم البلخي وجماعة قبله من البغداديين [illegible] الاجسام [illegible]

التوحيد سوى النظام [illegible] **القول في الاعراض** والاعراض [illegible]

[illegible] **القول في**

الاعراض وابعادها واقول ان ذلك محال لا يصح [illegible] وهو مذهب ابي القسم وجميع من [illegible] الاعراض

الموحدين **القول في المعدوم** واقول ان المعدوم هو المنتفي العين الخارج عن صفة الموجود [illegible]

[illegible] وهذا مذهب جماعة من بغداديي المعتزلة [illegible]

[illegible] **القول في ماهية العالم** واقول ان العالم هو السماء والارض وما فيهما [illegible]

[illegible] **القول في الفلك** واقول ان الفلك [illegible]

[illegible] وهذا مذهب ابي القسم البلخي وجماعة كثيرة من اهل التوحيد [illegible]

[illegible] **القول في حركة الفلك** [illegible]

[illegible] **القول في الارض وهيئتها وهل هي متحركة او ساكنة** [illegible]

[illegible] وهو مذهب ابي القسم [illegible]

[illegible] **القول في الخلاء والملاء** [illegible]

[illegible] وهو مذهب ابي القسم [illegible]

[illegible] **القول في المكان** [illegible]

[illegible] وهو مذهب ابي القسم [illegible]

[illegible] **القول في الوقت**

والزمان واقول ان الوقت [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] **القول في الطباع** واقول ان الطباع [illegible]

[illegible] والاراك [illegible]

[illegible] والبيان

[illegible] **القول في تركيب الاجسام من الطبائع واستحالتها**

[illegible] الى ان الاجسام كلها مركبة من الطبائع الاربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة [illegible]

[illegible] من استحالتها كاستحالة الماء بخارا والبخار ماء والموات حيوانا والحيوان مواتا [illegible]

[illegible] والهوائية والترابية في كل جسم [illegible] من الاجسام [illegible]

[illegible] التوحيد والعدل والوعيد والنبوات والشرائع [illegible]

[illegible] على ربوبيته وحكمته وتوحيده [illegible] من رؤساء المتكلمين النظام

[illegible] البلخي ومن تبعه من المقال **القول في الارادة الارادة وايجابها** واقول ان الارادة التي هي قصد لايجاد احد

[illegible] موجبة لمرادها [illegible] وجودها وارتفاع المراد بعدها [illegible] من فعل

[illegible] وهذا مذهب جعفر بن حرب وجماعة من متكلمي البغداديين وهو مذهب البلخي وعلى خلافه مذهب الجبائي وابنه

[illegible] من المعتزلة والحشوية واهل الاخبار **القول في المتولد** واقول ان من افعال القادر ما يقع متولدا باسباب

[illegible] على الابتداء من غير توليد لها كالضارب لغيره فضربه متولد عن اعتماداته وحركاته وايلامه للمضروب متولد عن

[illegible] وكالرامي لعرضه وغيره من الاجسام وكالمعمد بلسانه في لهواته فيولد بذلك اصواتا وكلاما [illegible]

[illegible] من الافعال لا يكون متولدا والمسبب عن المبتدأ نحو ما ذكرناه ويكون متولدا عن فعل صاحب السبب وهذا مذهب

اهل العدل كافة سوى النظام ومن وافقه في نفي التولد من اهل القدر والاخبار **القول في الفرق بين الموجب**

والمتولد واقول ان كل متولد فهو موجب وليس كل موجب فهو متولد والفرق بينهما ان الموجب الذي ليس بمتولد هو ما ولي

[illegible] من فعل المريد والموجب المتولد هو ما ولي الذي يلي الارادة من الافعال وهذا مذهب [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible] البلخي ومن ذهب الى الجمع بين ايجاب الارادة والتولد من متكلمي

[illegible] **القول في انواع المولدات والمتولدات من الافعال** واقول ان الاعتمادات والحركات والمماسات والمتباينات

[illegible] والعلوم واللذات والالام جميع ذلك يولد امثاله وخلافه وليس واحد مما ذكرناه بالتوليد اخص من غيره

[illegible] فيفعل

[illegible] من الصياح وكالضارب لغيره

[illegible] الالم والضرب لاستحالة فقد علمه بالالم في حاله وقد يولد الانسان في غيره غما وسرورا

[illegible] ولا يصح امتناعه منه على كل حال واشباه ذلك مما يطول بذكره

[illegible] وهو مذهب [illegible] المعتزلة [illegible] البلخي وخالف في كثير منه الجبائي وابنه وانكر جملة النظام

القول في الامر بالسبب امر بالمسبب واقول ان الامر بالسبب امر بالمسبب ما لم يمنع الامر من المسبب او يعلم ان صاحب

السبب [illegible] الامر بالسبب فهو مقتض للامر بالسبب لا محالة بل هو امر به في المعنى وان لم يكن كذلك في

اللفظ [illegible] **القول في افعال الله تعالى وهل فيها متولدات ام لا**

واقول ان كثيرا من افعال الله تعالى سببات وامتنع من اطلاق لفظ الوصف عليها بانها متولدات وان كانت في المعنى

كذلك لانه لا يتبع فيما اطلقه في صفات الله تعالى وصفات افعاله ولا ابتدع وقد اطلق المسلمون على كثير من افعال الله لانها

اسبات وسببات ولم اجدهم يطلقون عليها لفظ المتولد ومن اطلقه منهم فلم يتبع فيه حجة في القول ولا لحاجة الى

كتاب ولا سنة ولا اجماع وهذا مذهب اختص به لما ذكرت من الاستدلال [illegible] موضع ذكرها فاما قوله

ذهب المعتزلة والخوارج والزيدية والجبائية ومن وافقهم من القدرية وهو الاجبار اخبار الآحاد والقول في ذلك يحتاج الى بيان العلم المنفي عن اخبار الآحاد هل هو لاحتمال ان يقع غلط او سهو في الطريق الذي ثبت به او لاحتمال ان يقع غلط او سهو في المخبر به وكل واحد من هذين الاحتمالين يمنع من حصول العلم بالخبر ويقتضي ان لا يكون حجة ومعلوم ان ما يقتضي ان لا يكون حجة فهو يقتضي ان لا يكون معجزا والقول ان هذه الاخبار قد يطلق عليها اسم القرآن وان كانت في الحقيقة اخبارا عن القرآن وكذلك حكاية كلام موسى عليه السلام لفرعون حكى تعالى عنه انه قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر وانما نقل ذلك عن موسى عليه السلام الذين حضروا معه من بني اسرائيل وكذلك قوله تعالى حكاية عن سليمان عليه السلام انه قال لقومه يا ايها الملؤا ايكم يأتيني بعرشها وانما نقل ذلك عن سليمان الذين حضروا معه من الجن والانس وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن انا سمعنا قرآنا عجبا وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع موسى عليه السلام وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن انا سمعنا الهدى آمنا به وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن انا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا وانما نقل ذلك عن الجن الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله تعالى حكاية عن الجن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الهلال آية للعالمين وجعل مطالعه وأفوله علامة لعباده المتقين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد الذي أشرقت بنوره الظلم وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهديه وسلك سبيله وبعد فقد سألني بعض الإخوان أن أجمع له ما ورد في الأهلة من الآيات والأخبار وأقوال العلماء الأبرار فأجبته إلى ذلك وسميته بـ[غاية المقصود في معرفة الهلال والعدد] ورتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة

المقدمة في ذكر الأهلة وما ورد فيها من الآيات والأخبار

قال الله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى والشمس والقمر بحسبان وقال تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

وأما الأخبار فروى أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وروى أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه وروى أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وروى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وروى الشيخان عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وروى أبو داود عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وروى أبو داود عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وروى أبو داود عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة

وروى أبو داود والترمذي

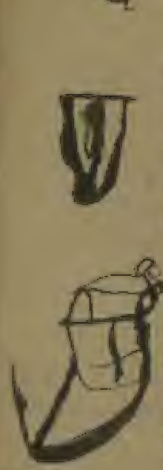

تحقيق اعلم ان المشهور بين متكلمي الامامية بطلان الاحباط والتكفير قالوا باشتراط الثواب والعقاب بالموافاة بمعنى ان الثواب على الايمان مشروط بان يعلم الله تعالى انه يموت على الايمان والعقاب على الكفر والفسق مشروط بان يعلم الله انه لا يسلم ولا يتوب وذهبت المعتزلة الى ثبوت الاحباط والتكفير واحتجوا على الاول بالآيات الدالة عليها على الاحباط والتكفير وذهبت المعتزلة الى ثبوت الاحباط والتكفير بالآيات والاخبار الدالة عليهما قال شيخ المتكلمين في ان من بعد الكفر والمعاصي فهو من اهل الجنة بلا معصية له ومن كفر بعد ايمانه والعمل الصالح فهو من اهل النار بغير ذنب له من الحسنات له وانما الكلام فيمن آمن وعمل صالحا واخر شيئا كما يشاهد من الناس فعندنا ماله الى الجنة ولو بعد النار واستحقاقه للثواب والعقاب يقتضي الوعد والوعيد ثابت من غير شرط والمشهور من مذهبنا المعتزلة انه من اهل الخلود في النار اذا مات قبل التوبة فاشكل عليه الامر في ايمانه وطاعاته وما يثبت على استحقاقه ثم ان ظاهر الآيات والاخبار الدالة على حبوط الطاعات وما لها الى الذنوب الكبيرة حتى ذهب الجمهور منهم الى ان الكبيرة الواحدة تحبط ثواب جميع العبادات وفساده ظاهر اما سمعا فللنصوص الدالة على ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعمل صالحا وما عقلا فللقطع بانه لا يحسن من الحكيم الكريم ابطال ثواب ايمان العبد ومواظبته على الطاعات طول العمر تنيا والمئة من البر والورع من الخوف الا لاحباط مصرح في التنزيل كقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم بعضكم لبعض فلم تحبط اعمالهم وانتم حسدتم اعمالكم بالمن به الاذى قلنا لا بالمعنى الذي قصدتم بل بمعنى ان من اعمل استحق به الذم وكان يحسن ان يعمل على وجه يستحق به المدح والثواب يقال انه احبط عمله كما لصدقة بمن والاذى وبدونهما واما احباط الطاعات بالكبيرة بمعنى انه لا ثواب عليها البتة فليس من التنازع في شيء وحين تنبه ابو علي وابو هاشم لفساد هذا الراي رجعا عن القول به وقالا ان المعاصي انما يحبط الطاعات اذا اوردت عليها وان اوردت الطاعات احبطت المعاصي لان النظر الى اعداد الطاعات والمعاصي لا الى مقاديرها والاجور فربما كبيرة يعلم انها احبطت طاعات كثيرة ولا سبيل الى ضبط ذلك بل هو مفوض الى علم الله تعالى ثم افترقا فرجع ابو علي الى ان الاقل يسقط والاكثر شيئا ويكون سقوط الاقل عقابا بازاء الاكثر وقالا اذا كان الساقط عقابا بازاء هو هو الاحباط المحض وقال ابو هاشم الاقل يسقط ويسقط من الاكثر ما يقابله مثلا من له مائة جزء من عقاب وكفت الصغيرة من الثواب فانه يسقط عنه العقاب ومائة جزء من الثواب بمثلها بلا تردد ويبقى له تسعة اجزاء من الثواب وكذا العكس وهذا هو المقول بالموازنة انتهى كلامه اقول الحق انه لا يمكن انكار سقوط ثواب الايمان الكمل اللاحق الذي يموت عليه وكذا سقوط عقاب الكمل الايمان اللاحق الذي يموت عليه وقد دلت الاخبار الكثيرة على ان الكبيرة المعاصي توجب سقوط ثواب كثير من الطاعات وان كثيرا من الطاعات كفارة للكثير من السيئات والاخبار في ذلك متواترة وقد دلت الآيات على ان الحسنات يذهبن السيئات ولم يقم دليل تام على بطلان ذلك واما ان ذلك عام في جميع الطاعات والمعاصي فغير معلوم واما ان ذلك على سبيل الاحباط والتكفير بعد ثبوت الثواب والعقاب او على سبيل الاشتراط بان الثواب في علم الله تعالى ذلك الفعل مشروط بعدم وقوع ذلك الفسق بعده وان العقاب على تلك المعصية مشروط بعدم وقوع تلك الطاعة بعدها فلا يثيب ولا ثواب ولا عقاب فلا يبعد تحقيق المسألة مرجع النزاع في الحقيقة الى اللفظ لكن الظاهر من كلام المعتزلة وكثير من الامامية لا يعتقدون اسقاط الطاعة شيئا من العقاب او المعصية شيئا من الثواب بسوى الاسلام والارتداد والتوبة واما الدلائل التي ذكروها لذلك فلا يخفى وهنها وليس هذا الكتاب موضع ذكرها ثم اعلم انه خلاف بين الامامية في عدم خلود اصحاب الكبائر من المؤمنين في النار واما انهم هل يدخلون النار ويعذبون في البرزخ والمحشر فقط فقد اختلف فيه الاخبار وتبعها مختلفون كما لا

الاول للتناسخ فيه قدم راسخ لانا نقول اما بمذهب التناسخ لو لم يكن البدن المحشور بعينه اما من الاجزاء الاصلية للبدن الاول واما اذا كان كذلك فلا يتحمل اعادة الروح اليه والمفروض ذلك من التناسخ وان سمي ذلك تناسخا كان مجرد الاصطلاح فانا الذي ندعي استحالته تعلق نفس زيد ببدن آخر لا يكون مخلوقا من ابزاء بدنه واما تعلقه بالبدن المؤلف من اجزاء الاصلية بعينها مع تشكلها بشكل مثل الشكل السابق فهو الذي نفيه بالمحشر الجسماني وكون الشكل والاجتماع غير السابق لا يقدح في المقصود وهو حشر الاشخاص الانسانية باعيانها فان زيدا مثلا شخص واحد محفوظ وهويته الشخصية من اول عمره الى آخره بحسب العرف والشرع وذلك لا يوجب ان يؤاخذ شرعا وعرفا بعد التبدل بما زنى قبل وكما لا يتوهم ان ذلك تناسخ لا ينبغي ان يتوهم في هذه الصورة ايضا وان كان الكل محالا لانا للشكل الاول كما ورد في الحديث انه قال الكيس المكيس كاشال الذر واين بر ان كا وشل احد وان اهل الجنة جرد مرد مكحولون والحاصل ان المعاد الجسماني عبارة عن عود النفس الى بدن هو عين ذلك البدن بحسب الشرع والعرف وشمل هذه التشكلات والمغايرات التي لا تقدح في الوحدة بحسب الشرع والعرف ولا تقدح في كون المحشور هو المبدأ فافهم واعلم ان المعاد الجسماني مما يجب الاعتقاد به وكفر منكره واما المعاد الروحاني اعني التذاذ النفس بعد المفارقة وتالمها باللذات والآلام العقلية فتعلق التكليف باعتقاده وعدمه ولا يكفر منكره ولا مع شرعا ولا اعتقادا على ما نسب الى الامام في بعض تصانيفه واما القائلون بالمعاد الروحاني الجسماني فقد اورد الرئيس عليهم شبها قوية والمحقق الطوسي في التجريد جمع بين الحكمة والشريعة فقال والدال العقل على المعاد الروحاني والجسماني معا قصد ارادة الجمع بين الحكمة والشريعة فقال والدال العقل على المعاد الروحاني اعني التذاذ النفس بعد المفارقة بادراك الحق وسعادة الاحساد في ادراك الخير والجمع بين هاتين السعادتين وهذه الحيوة غير حيوة الانسان مع استغراقه في تجلي انوار عالم القدس لكونه لا يفيد شيئا من اللذات الجسمانية مع استغراقه في استيفاء هذه اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات الروحانية واما فاقد هذا الايمان ولا شبهة في ان هذه الحالة هي الحالة القصوى من مراتب السعادات قلت سيأتي ههنا الكلام مشبعا في اثبات الروحاني والجسماني بما هو مسلوك بين الشريعة والفلسفة فاثباتهما ليس من المسائل الكلامية وههنا كما ان الرئيس ابا علي مع انكاره للمعاد الجسماني على ما هو مبسوط في كتاب المعاد وبالغ فيه واقام الدليل من عنده على نفيه قال في كتاب النجاة والشفاء اذا يجب ان يعلم ان المعاد منه ما هو مقبول من الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من طريق الشريعة وتصديق النبوة وهو الذي للبدن عند البعث وخيراته وشروره معلوم لا يحتاج الى ان يعلم وقد بسطت الشريعة الحقة التي اتانا بها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله حال السعادة والشقاوة التي تخص البدن ومنها ما هو مدرك بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقت النبوة وهو السعادة والشقاوة الثابتان بالقياس العقلي للنفس الامر وان كان الافهام تقصر عن تصورهما الا ازدوجا واما الكلام مشعرا بان اثبات المعاد الروحاني ليس من حيث الحكمة بل من حيث الشريعة فاذا التمسك بالدليل النقلي ليس من وظايف الفلسفة فلا يتوهم ان اثباته من المسايل الحكمية وهو اذا يجمع بين الفلسفة والشريعة فذلكة اعلم ان خلاصة القول في ذلك هو ان الناس في تفرق الجسم واتصاله مذاهب فالقائلون بالهيولى يقولون بانعدام الصورة النوعية وبقاء الهيولى عند تفرق الجسم والقائلون بالجزء الذي لا يتجزى كالمحققين من المتكلمين يقولون بعدم انعدام جزء من الجسم عند التفرق بل ليس الجسم الا الصورة وهي باقية في حال الاتصال والانفصال كذا القائلون بالجزء يقولون ببقاء الاجزاء عند التفرق والاتصال فاما على القول الاول فلا بد في القول باثبات المعاد بمعنى عود الشخص بجميع اجزائه من القول باعادة المعدوم واما القائلون بالاجزاء فقد نطقوا انهم قد تفصوا عن ذلك ويمكنهم القول بالجزء الذي لا يتجزى بهذا المعنى مع عدم القول باعادة المعدوم وفي نظر اذ ظاهر انه اذا انعدم جزء جسد زيد وذرت الرياح تراباً يبقى شخص زيد والبقيت الصورة والاجزاء بلا بدل في عود الشخص بعينه من غير شخصه بعد لغة اذ كما مرت الاشارة اليه نعم ذكر بعض المتكلمين ان شخص الشخص انما يقوم باجزاء الاصلية المحلة قدر من المنى وتلك الاجزاء باقية في مدة حيوة الشخص وبعد موته وتفرق اجزائه فلا يعدم الشخص وقد مضى ما يدل على ان الاجزاء الغير الشخصية واعيد غيرها مكانها لا يقدح في كون الشخص باقيا بعينه فاذا تمهد هذا فاعلم ان القول بالمحشر الجسماني على تقدير عدم القول بامتناع اعادة المعدوم حيث لم يقم الدليل عليه من الاسكال فيه واما على القول به كما يمكن ان يقال ان الكوني والمعاد كونه ما خوذا من تلك المادة بعينها او من تلك الاجزاء بعينها لا سيما اذا كان تشخيصها بذلك الشخص في الصفات والعوارض بحيث لو رآه لقال انه فلان ذو هذا اللفات والالام على الروح ولو بواسطة الالات وهو باق بعينه ولا يدل الفص الا على اعادة ذلك الشخص بعينه ثم اعلم انه يمكن ان يقال ان ذلك الشخص كما انه يحكم على الماء الواحد اذا وقع في اناء كان هو الماء الذي كان

فى اناء واحد فاوضحها وان قيل المحيط لا يبتنى الاطلاقات الشرعيه والعرفيه واللغويه على اشاعة الدقائق الحكميه والفلسفيه وقد اوردنا
فى تفسير بعض الايات وشرح بعض الاخبار ما يؤيد ذلك كقوله تعالى ان نخلق شلهم وقوله بدلنا هم جلودا غيرها قال الشارح المحقق
المحققون من المتكلمين والمليين على حقيقة المعاد واختلفوا فى كيفيته فذهب جمهور المتكلمين الى انه روحانى فقط لان البدن يعدم بصورته وانما يبقى فيه جوهر
والنفس جوهر مجرد باق لا سبيل للفناء فيه وذهب الى عالم المجردات بتقطع التعلق وذهب كثير من علماء الاسلام كالغزالى والكعبى والحليمى والراغب
والقاضى ابو يعلى الزبيرى الى القول بالمعاد الروحانى والجسمانى جميعا ذهابا الى ان النفوس جواهر مجردة يعود الى البدن وهذا رأى كثير من المتقدمين
والشيعة والكرامية وقد يقولهم جهور النصارى والتناسخيه قال الامام الرازى لا ان الفرقان المسلمين متولون بحدوث الارواح
وردها الى الابدان فى هذا العالم بل الى الاخره والتناسخيه يقدمها وردها اليها فى هذا العالم وينكرون الاخره والحشر والمعاد
واتما بنفيها على هذا الفرق لا حيلت على الطباع العاميه ان هذا المذهب يجب ان يكون كفرا وضلالا ذكر ابو معاذ بلخى التناسخية
والنصارى وكا يعلمون ان التناسخية اما يكفرون لانكارهم القيمة والجنة والنار والنصارى لتوليهم بالتثليث واما القول بالنفوس
المجردة فلا يرفع اصلا من اصول الدين بل ربما يؤيده ويبين الطريق الى اثبات المعاد بحيث لا يقدح فيه شبه المنكرين كذا فى
نهاية العقول وقد بالغ الامام الرازى فى تحقيق المعاد الروحانى وبيان انواع الثواب والعقاب بالنسبة الى الروح حتى سبق
الى كثير من الاوهام ووقع فى السنة بعض العوام انه ينكر حشر الاجساد افتراء عليه كيف وقد صرح به فى مواضع من كتاب الاجساد وغيره
وذهب الجاحظ كما ذكره ابو رشد فى كتبه كثير شرح لما قال النظام لا يحتاج الى زيادة بيان نعم ربما يميل كلامه وكلام كثير من القائلين
بالجواهر الفرد الى منع ان الله تعالى يخلق الله تعالى من الاجزاء المتفرقة لذلك البدن بدنا فيعيده اليه بنفسه المجردة الباقية بعد خراب البدن
وكا يصح ان يعيد البدن الاول بحسب الشخص وكا امتناع اعادة المعدوم بعينه وما شهد به المضوص من كونها الخ مجردا
مردا وكونه مرد الا مثل جبل احد بعد ضده ذلك وكذا قوله تم كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها وكا يبعد ان يكون
قوله تعالى اوليس الذى خلق السموات والارض قادرا على ان يخلق شلهم اشاره الى هذا فان قيل صلى هذا يكون المثاب والمعاقب
بالذات والالام الجسمانيه غير من عمل الطاعة او كسب المعصيه قلنا البعث فى الحقيقة لاجل الادراك وانما على الروح وهو بنفسه باق
وصوابق بعينه وكذا الاعضاء الاصليه من البدن ولذا يقال للشخص خرانه هو بعينه وان تبدلت الصور
الهيئات بل كثير من الاعضاء والالات وكا يقال للرجل فى الشباب وهو بعينه الذى كان فى الصبا الى الشيخوخه انه هو بعينه وان تبدلت الصور
الاخيرة والاولى المتبدلة تعاونا فى المضوص وعلم ضرورة من ثبوت الحشر الجسمانى وسايرما ورد فيها من جهوصيانة وعدم التحكم
فى اشاعة ذلك اذلم تكلف بذلك وربما افضى التفكر فيها الى الضلالة التى لم يطأ قبل الواثق ولم يكن معذورين فى ذلك والله
الموفق للحق والسداد والمبدأ والمعاد

مركزا كما الاذكار

معصوم بعينه ومن ثم ضعف الشك فى الثلاثة الاول بل اضمحل **فروع الاول** الاجماع السكوتى ليس اجماعا ولا حجة
لاحتمال غير الرضا **الثانى** يثبت الاجماع بخبر الواحد ما لم يعلم خلافه لانه امارة قوية كروايته وقد اشتهر كتاب الخلاف والاشتهاد
والسير والغيبة على اكثر هذا الباب مع ظهور المخالف فى بعضها حتى من الناقل نفسه والعذر اما بعدم اعتبار
المخالف المعلوم المعين كما سلف واما شهيتهم لما اشتهر اجماعا واما بعد نظرهم حين ادعى الاجماع بالمخالف واما تاويل
الخلاف على وجه يكن مجامعة الدعوى الاجماع وان بعد كحمل الحكم من باب التخيير واما اجماعهم على روايته بمعنى تدوينه
فى كتبهم مسنوبا الى الائمة عليهم السلام **الثالث** اعلم ان قول المشاذ استلزم رفع الاجماع ومخالفة المعصوم والاجماع لامتناع
مخالفة القطع **الرابع** اذا افتى جماعة من الاصحاب ولم يعلم لهم مخالف فليس اجماعا قطعيا وخصوصا مع علم العين للخبر
بعدم دخول الامام ح ومع عدم علم العين لا يعلم ان الباقى موافقون ولا يكفى عدم علم خلافهم فان الاجماع هو الوفاق
لا عدم علم الخلاف وهل هو حجة مع عدم متمسك ظاهر من حجة نقلية او عقلية الظاهر ذلك لان عدم العلم يمنع من
الاقتحام على الافتاء بغير علم ولا يلزم من عدم الظفر بالدليل عدم الدليل حضوصا وقد تطرق اليه رؤس الى كثير من الاحاديث
لمعارضة الادلة المخالفة وميابنة الفرق المنافية وعدم تطرق المناقين الى الرد له مع ان الظاهر وقوفهم عليه وتانهم
لا يردون ما يعلم خلافه فان قلت لعل سكوتهم لعدم الظفر بمسند من الجانبين قلت فيبقى قولا ولك تسليما عن المعارض
والفرق بين كثرة القايل بذلك وقلته مع عدم معارض وقد كان الاصحاب يتمسكون بما يجدونه من شواذ الشيخ ابى الحسن بن
بابويه مسندا له عند ما لعوان الضرورى لحسن ظنهم به وان فتواه كروايته وبالجملة تنزل فتاويهم منزلة رواياتهم هذا مع تردد
هذا الفرض اذ الغالب وجود دليل او امارة على ذلك القول عند الناس **الخامس** الحق بعضهم المشهور بالمجمع عليه فان اراد فى
الاجماع فهو ممنوع وان اراد فى الحجة فقريب لمثل ما قلناه لقوة الظن فى جانب الشهرة سواء كان اشتهارا
فى الرواية بان يكثر تدوينها او ورودها بلفظ واحد او الفاظ متغايرة او الفتوى فلو تعارضا فالترجيح للفتوى
اذا علم اطلاعهم على الرواية لان عدد لهم عنها ليس الا لوجود اقوى وكذا لو عارض الشهرة المستند الى حديث
ضعيف وحديث قوى فالظاهر ترجيح الشهرة لان نسبة القول الى الامام قد يعلم وان ضعف طريقه كما يعلم
مذاهب الفرق باجتماعهم واهلها وان لم تبلغ التواتر ومن ثم قبل الشيخ ابو جعفر روايات الموثقين مع فساد
مذاهبهم **سادسها** دليل العقل وهو قسمان قسم لا يتوقف على الخطاب وهو خمسة **الاول** ما يستفاد من
قضية العقل كوجوب قضاء الدين ورد الوديعة وتحريم الظلم واستحباب الاحسان وكراهية منع
اقباس النار وباحة تناول المنافع الخالية عن المضار سواء علم ذلك بالضرورة او النظر كالصدق والضار
ورد النص فى ذلك مؤكد **الثانى** التمسك باصل البراءة عند عدم دليل وهو عام الورود فى هذا الباب كنفى
الفضلة الثالثة فى الوضوء والصلوة الزايدة فى التيمم ونفى وجوب الوتر وبيسى استصحاب حال العقل
وقد نبه عليه فى الحديث لقولهم عليهم السلام كل شئ فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه
وشبه هذا **الثالث** الدليل على كذا فينتفى وكثيرا ما تستعمل الاصحاب وهو تام عند التتبع التام ومرجعه
الى اصل البراءة **الرابع** الاخذ بالاقل عند فقد دليل على الاكثر كثيرة الذرع عندنا الا ما استيقن فيبقى الباقى على الاصل
وهو راجع اليها **الخامس** اصاله بقاء ما كان ويسمى استصحاب حال الشرع وحال الاجماع فى محل الخلاف كصحة
صلوة المتيمم بعد المكان فى الاستصحاب فيقول طهارته معلومة والاصل عدم مبطل او صلوة صحيحة قبل
الوجدان فكذا بعده واختلف فى حجيته وهو مقرر فى الاصول **السادس** ما يتوقف العقل فيه على الخطاب
وهى ستة **اولها** مقدمة الواجب المطلق شرطا كانت كالطهارة فى الصلوة او وصلية كفعل الصلوة الثلاث
عند اشتباه القبلة وغسل جزء من الوجه وستر اقل الزايد على العورة والصلوة على اربع جهات وترك

الاية المحصورة الزايد على القوة عند تيقن نجاسة واحد منها وثانيها استلزام الامر البنى النهى عن ضده كما يستدل على
بطلان الواجب الموسع عندنا فاذا حتى ادى الى ثالثها مجوز الخطاب وهو ان يكون المسكوت عنها اولى بالحكم كالضرب مع
التافيف ورابعها لحن الخطاب وهو ان يكون المسكوت عنها اكد ما استفيد من المعنى ضرورة مثل قوله تعالى
ان اضرب بعصاك البحر اى فضرب فانفلق وخامسها دليل الخطاب وهو المسمى بالمفهوم واقسامه كثيرة الوصفى والشرطى
وهما حجتان عند بعض الاصحاب كالباس به وخصوصا الشرطى والعددى وله تفصيل معروف يجب الزيادة والتفكر
والتاني مثل وانوا الصيام الى الليل وهو راجع الى الوصفى والحصر وهو حجة واما اللقبى فليس بحجة لانتفاء الدلالات الثلث واستفادة
وجوب التقرير من قوله انا لتزان من قرينة الحال لان المقال وسادسها ما قيل ان الاصل فى المنافع الاباحة وفى المضار الحرمة تحقيقه فى
الاصول الاشارة الثانى يجب التمسك بمذهب الامامية لوجوه تسعة الاول القرآن الكلام عصمة الامام والمعصوم اولى بالاتباع
الثانى قوله تعالى ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وغير المعصوم لا يعلم صدقه فلا يجب الكون معه
الثالث قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفيه من المؤكدات واللطايف ما يعلم من علمى
المعانى والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله ونواهيه وموردها
فى النبى وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اما عند الامامية وساير الشيعة فظاهر اذ يرون ذلك بالنسبة الى
واما العامة فروى مسلم فى الصحيح عن عايشة قالت خرج النبى صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه برط مرحل من شعر فجاء
الحسن بن على عليهما السلم فادخله فيه ثم جاء الحسين عليه السلم فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء على فادخله فيه
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وروى احمد بن حنبل فى المناقب والطبرانى فى معجمه
عن ابو سعيد الخدرى فى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاية قال نزلت فى خمسة فى رسول الله وعلى وفاطمة
والحسن والحسين وروى احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الفجر
فيقول الصلوة يا اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الحاكم فى المستدرك هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم
ولم يخرجه وروى الترمذى فى الجامع عن عمر بن ابى سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله قال نزلت هذه الاية على رسول
الله صلى الله عليه وآله انما يريد الله فى بيت ام سلمة فدعا النبى صلى الله عليه وآله فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء
وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول
الله قال انت على مكانك وانت الى خير وروى ايضا الترمذى عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وآله جلل على الحسن والحسين
وعلى وفاطمة كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا
معهم يا رسول الله قال انك على خير ثم قال الترمذى هذا حسن صحيح واخرج معناه الحاكم فى المستدرك قال انك على خير
انها نزلت فى بيت ام سلمة الخ وقال هذا صحيح على شرط البخارى ولم يخرجه كما يقال صدر الاية يغرها فى النساء فكون
فيهن كانا نقول يا اباه الضمير بهذا النقل الصحيح والخروج من حكم الى آخر فى القرآن كثير جدا الرابع قوله تعالى قل تعالوا
ندع ابنائنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم نزلت فيهم عليهم السلم وقد رواه مسلم فى صحيحه عن ابى سعيد
الخدرى قال امر معوية سعدا ان يسب عليا فابى فقال اما ما منعنى ان اسبه فان له ثلاثا قالها رسول الله فلن يسبه رجل منهن
لان يكون لى واحدة منهن حمر النعم سمعته يقول حين خلفه فى بعض مغازيه فقال له على يا رسول الله خلفتنى مع النساء والصبيان
فقال رضيت ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لى عليا فاتى به ارمد فبصق فى عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت
هذه الاية فدعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى وفيها دلالة على انه لا مساوى لهم فى الفضل وعلى انهم اهل بيته ولا
يجوز ترك الفضل واتباع المفضول الخامس روى الحاكم فى المستدرك وصححه على شرط مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بنى عبد المطلب انى سالت الله لكم ثلثا ان يثبت قايمكم وان يهدى ضالكم
وان يعلم جاهلكم وروى ايضا وصححه عن ابى ذر وهو اخذ بباب الكعبة قال من عرفنى فقد عرفنى ومن انكرنى

فقد انكرنى فانا ابوذر سمعت النبى صلى الله عليه وآله يقول الا ان مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك ودلالته المجوز على المطلوب ظاهرة البيان السادس ان النبى صلى الله عليه وآله قرنهم بالكتاب العزيز
الذى يجب اتباعه فيجب اتباعهم قضية للعطف والتقريح به ايضا وذلك مشهور نقله الشيعة تواترا ورواه مسلم
فى صحيحه عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتينى رسول ربى فاجيبه فانى تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا
بكتاب الله وخذوا به وحثهم على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى ثلث مرات ورواه غيره من
العامة بعبارات شتى وشرك فى وجوب التمسك بالكتاب واهل البيت عليهم السلم السابع روى الحاكم فى المستدرك عن الصحيح
عن عبد الرحمن بن عوف انه قال اخذ بيد عثمان فانطلق بى الى عايشة فقال اخذ واعنى من ان يشاب الاحاديث بالاباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا
الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها واصل الشجرة فى حجنة عدن وسايرذلك فى
الجنة وهذا ظاهر فى التلازم بينهم وبين الشيعة الثامن ما رواه الامامية فى ذلك وهو يملو الصحف ويبلغ
التواتر فمنه ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله فى كل خلف من امتى عدل من اهل بيتى ينفى عن هذا الدين تحريف الغالين و
انتحال المبطلين وقوله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتى كمثل نجوم السماء فهذا امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء
وقوله صلى الله عليه وآله يا على الامامة فيكم والهداية منكم وقوله صلى الله عليه وآله من اهل بيتى اثنا عشر نجبا محدثين مفهمين نقباء
فاخرهم القايم بالحق التاسع اتفاق الامة على طهارتهم وشرف اصولهم وظهور عدالتهم مع تواتر الشيعة اليهم والنقل
عنهم بالاسبيل الى انكاره حتى ان اباعبد الله عليه السلم جعفر بن محمد الصادق كتب من اجوبة مسائله اربعمائة مصنف
لاربعمائة مصنف ودون من رجاله المعروفين اربعة الاف رجل من اهل العراق والحجاز وخراسان والشام
وكذلك عن موسى الباقر عليه السلم ورجال باقى الائمة معروفون مشهورون اولو مصنفات مشهورة ومجاميع كثيرة
وقد ذكر كثير منهم العامة فى رجالهم ونسبوا بعضهم الى التمسك باهل البيت عليهم وبالجملة اشتهار النقل عنهم عليهم السلم
يزيد لضعفا فاكثر عن النقل عن كل واحد من رؤساء العامة فالانصاف يقتضى الجزم بنسبة ما نقل عنهم اليهم عليهم السلم فنقول
الجمع بين عدالتهم وثبوت هذا النقل عنهم مع بطلانه لما يأباه العقل ويبطله الاعتبار بالضرورة هذا مع ما شاع بينهم
من انكار ما عليه العامة من القياس والاستحسان ونسبة ذلك الى الضلال والقول فى الدين بغير الحق ومن اين انكار
ذلك مع انكار المتواتر من سنة النبى صلى الله عليه وآله وسخرانه وسيرته وسيرة من بعده ومن اين معرفة احكام
والوقوف على مصنفاتهم فليطالع كتاب الحافظ بن عقده وفهرست النجاشى وابن الغضايرى والشيخ ابو جعفر
الطوسى وكتاب الرجال لابى عمرو الكشى وكتب الصدوق ابى جعفر ابن بابويه القمى كتاب الكافى لابى جعفر الكلينى
فانه وحده يزيد على ما فى الصحاح الستة للعامة متونا واسانيد وكتاب مدينة العلم ومن لا يحضره الفقيه لابن بابويه
من ذلك وكتاب التهذيب والاستبصار وغير ذلك وغيرها مما يطول بعداده بالاسانيد الصحيحة المتصلة
الثقة والحسان والقوية والمجرح والتعديل والشذا الجيل والانكار بعد ذلك مكابرة محضة وتعصب
مرذول ليقال ان وقوع الاختلاف العظيم بين فقهاء الامامية اذا كان يعلم عن المعصومين وفتواهم عن المطهرين
لانا نقول محل الخلاف ايما من المسايل المصنوعة ادما فرعه العلماء والسبب فى الثانى اختلاف الانظار وبيانها
كما هو بين سايرعلماء الاسلام الا ما الاول فلسبب اختلاف الروايات ظاهرا وكلا يوجد فيها التناقض بجميع
شروطه وقد كانت الائمة فى زمن وتقيه واستتار من مخالفهم وكثيرا ما يجيبون السايل على وفق ما يعتقده
او يعتقد بعض الحاضرين او بعض من حماه يصل اليه من المخالفين او يكون عاما مقصورا على سببه

او قضية في واقعة مختصة بها او اشتباها على بعض النقلة منهم او عن الوسايط بينهم او بينهم كما وقع في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله
مع ان معظم زمان الائمة كان الطول من الزمان الذي انتشر فيه الاسلام ووقع فيه النقل عن النبي صلى الله عليه وآله وكان الرواة منهم
اكثر عددا وافهم بالاختلاف فالاولى ان نقول انه تلخص جميع الاختلاف والخصر في اقوال متاخري الاصحاب كما زعم العامة ان عدد
المسلمين انحصرت في عدد خاص فكما لم اوردنا في هذا الكتاب ذكرهم واعرضنا عمن تقدم منهم لدخول قوله فيهم وليس
الغرض منه انتشار المذهب وتبديد الاقوال بل تصحيح ما ينبغي عليه الاستدلال والله المستعان على كل حال

فاربعة اولها العبادات وهو فعل يشبهه مشروط بالقربة والجهاد ونحوه غايتان فمن حيث الامتثال المقتضي للثواب عبادة
ومن حيث الاعزاز وكف الاضرار كما يشترط فيه التقرب وما اشتمل عليه باقي الاقطاب من مسمى العبادة من هذا القبيل
واما الكفارات والنذور فمن قبيل العبادات ودخولها في غيرها تغليبا او تبعا للاسباب وثانيها العقود وهو
صيغة شروطه باثنين ولو تقدير الترتب اثر الشرع وثالثها الايقاعات وهو ضعيف يترتب اثرها بواحد ويطلق
على هاتين الجملات ورابعها السياسات ويسمى الاحكام بمعنى اخص وهو ما لا يتوقف على قربة ولا صيغة غالبا
وتقرير الحصر ان الحكم اما ان يشترط فيه القربة اولا والاول العبادات والثاني اما ذو صيغة اولا والثاني السياسات
والاول اما وحداني اولا والاول الايقاعات والثاني العقود ٥

التاسع الاذن الامام لكل كان
الجمعة اما عينية او تخييرية
الجمعة واجبة عينا على كل
ولا يكفي من يكفي الظهر
ولا يجب على من يكفي
ولا يجب على من يكفي
ولا يجب على من يكفي